



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

## طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

زرع  
أزمة الجفاف تتفاقم  
7 وسكان الأهوار في حيرة



- أخبار وتقارير 2 لا غاية لهم سوى السلطة
- أخبار وتقارير 4 الشباب والتغيير.. طاقات مكبوتة وحكومات عاجزة
- حياة الشعب 5 مخلفات داعش تنشر السرطان بين أبناء الفلوجة
- عربية ودولية 6 الشيوعي البرتغالي يطالب بفرض ضرائب على أرباح الحرب

### البرلمان عاجز.. ومطالبات واسعة بحله

## من يحاسب مجلس النواب على تجاوز المدد الدستورية؟

بغداد - طريق الشعب



زين يوسف

تظاهرة مليونية جديدة للمطالبة بحل مجلس النواب السبت المقبل

تساؤلات كثيرة تطرح بشأن دور القضاء في مواجهة أزمات أربكت المشهد السياسي وعرضت البلد إلى الخطر. فبعد التأكيد الأخير لمجلس القضاء الأعلى بأنه لا يملك الصلاحيات القانونية لحل مجلس النواب، مقترحا تعديلات دستورية ذات صلة بأزمة انتخاب رئيس للجمهورية وآخر لمجلس الوزراء، أعاد هذا الموقف إلى الأذهان رد المحكمة الاتحادية دعوى سابقة رفعها التيار الديمقراطي ضد رئيس مجلس النواب بسبب "التجاوز على المدد واليمين الدستورية"، وهو مخالفة يفترض أن تنال جزاءها وفق قانونيين ومراقبين.

من يحاسب مجلس النواب؟

مجلس القضاء الأعلى أكد بوضوح أنه لا يملك الصلاحيات التي تتيح له القيام بحل مجلس النواب وفقا لرغبة الصدر التي أعلن عنها قبل أيام قليلة مضت. واستند الصدر في طلبه هذا على المخالفات الواضحة والمتمثلة بعدم اكتمال تشكيل السلطات الدستورية حتى الآن رغم مرور وقت طويل على انجاز الانتخابات. ومقابل هذا الطلب الذي اعتذر القضاء عن تلبية له، عدم امتلاك الصلاحيات" يقول مراقبون وناشطون أن القضاء أصبح جزءا من هذه الأزمة بعدما رفضت المحكمة الاتحادية طلبا سابقا تقدم به التيار الديمقراطي نتيجة مخالفة رئيس المجلس محمد الحلبوسي إضافة لوظيفته المدة الدستورية وحثت أعضاء مجلس النواب باليمين الدستوري. وتساءلوا عن صلاحيات القضاء المعني بالنزاعات الدستورية، فأن كان حل البرلمان ليس من ضمن صلاحيات القضاء، فما هو المانع القانوني من محاسبة رئيس مجلس النواب على تجاوزه المدد الدستورية؟ قبل حوالي شهرين على استقالة الكتلة الصدرية من

الى تظاهرات مليونية يوم السبت القادم ولمح إلى انها الفرصة الاخيرة، يقابلها دعوة لتظاهرات جديدة من قوى الاطار ( لم يعلن عن موعدها ومكانها) التي رفعت شعار "الدفاع عن الدستور والشرعية" بعدما كانت تتهم نتائج الانتخابات وتعددها باطلا.

وتزيد التساؤلات عن دور القضاء من منطلق أن المادة ٩٠ ثانياً من الدستور العراقي تنص على "تختص المحكمة الاتحادية بتفسير نصوص الدستور"، وبما أن المادة ٦٩ من الدستور تنص على انتخاب رئيس الجمهورية جديد خلال ٣٠ يوماً من تاريخ اول انعقاد مجلس النواب ومضت عشرة شهور دون تنفيذ هذا الأمر، فعلى المحكمة الاتحادية وفق المراقبين ان تقوم بدورها وفق المادة ٩٠ اولاً والتي تنص على "الرقابة على دستورية القوانين" وهي باتت ملزمة بتقديم حل لهذه المشكلة انطلاقاً من اختصاصاتها وفق المواد الدستورية.

أصبح منعزلاً عن الجماهير، فبعد اتهامات كثيرة وجهت له بعدم امتلاكه شرعية تمثيلية نظراً لحجم المقاطعة الكبير لصناديق الاقتراع، زاد انسحاب الكتلة الصدرية من حجم هذه الاتهامات ووضع القوى المتمسكة بمجلس النواب الذي ولد ميتاً، أمام موقف محرج.

حراك الشارع

وتتعدد الأحداث وتبتعد كثيراً عن امكانية ايجاد حل واضح للأزمة الراهنة وفق مقاسات القوى الحاكمة، فيما أصبحت هذه القوى تتظاهر وكل منها يرفع مطالبه. أن التيار الصدري، الفائز الأكبر في الانتخابات، انسحب من مجلس النواب وأوضح أن لا حلول يمكن أن تنتج عنه، ويصر الآن على اعتصامه داخل المجلس ويتهم القوى المتخاصمة معه بالفساد والاصرار على المحاصصة. ورفع الصدر مستوى الضغط على خصومه بعدما دعا

من تاريخ أول انعقاد للمجلس وذلك لم يتم رغم مرور عدة أشهر". ووفقاً لقول ضياء الدين: "تم الحنث باليمين الدستورية المنصوص عليها في الدستور وهذا يترب عليه تبعات قانونية".

صراع على السلطة

ويوضح الدستور العراقي في المادة 64 بأن حل مجلس النواب يكون عبر الأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية. كذلك فإن مطالبات شعبية واسعة تدعو حالياً إلى حل المجلس نتيجة فشله الذريع في تأدية مهامه، لكن هذه الرغبة تصطدم بعدم توافق القوى المنتفذة على هذا الخيار. وتؤكد مجريات الأحداث أن مجلس النواب

مجلس النواب، وأربعة شهور على دعوة السيد مقتدى الصدر القضاء إلى حل المجلس، رفع التيار الديمقراطي متمثلاً بـ"حزب الأمة" و"الحزب الشيوعي العراقي" دعوى لدى المحكمة الاتحادية ضد رئيس مجلس النواب إضافة إلى وظيفته نتيجة "الحنث باليمين الدستوري" لنواب كثيرين قاطعوا جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وعدم التزام رئيس المجلس بالمدد الدستورية. وبعد حملة شعبية واسعة تضامنت مع هذه الدعوى وشكلت رأياً عاماً ضد الصراع السياسي والاستهانة بالدستور، ردت المحكمة الاتحادية الدعوى وسط خيبة أمل واسعة.

وأوضح في حينها المحامي زهير ضياء الدين، المنسق العام للتيار الديمقراطي، أن "الدستور متمثلاً بالمادة (72/أولاً) ألزم مجلس النواب بانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال المدة الدستورية البالغة ثلاثون يوماً

### الشارع يغلي.. تشبث في السلطة وتراكم للفشل

بغداد - طريق الشعب

يكبر قطر كرة الثلج يوماً بعد آخر، نتيجة لفشل سياسات الأحزاب المنتفذة المتشبثة في السلطة، في معالجة قضايا الناس؛ إذ شهدت اغلب المحافظات خلال اليومين الماضيين احتجاجات مطلبية، رفعت شعارات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات. وأقدمت القوات الأمنية على الاعتداء على عدد من الطلبة المتقدمين للدراسات العليا بعد تظاهرة لهم مبنى أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد، للمطالبة بتوسعة مقاعد الدراسات العليا.

2<<

### الناس تنتظر الحلول.. لا الحوارات

سلطت التقارير الإعلامية اضواء على تظاهرة القوى المدنية والديمقراطية الجمعة الماضية، وميزت مطالبها عن مطالب بقية التظاهرات في عموم البلاد. ففي نادى بالتغيير الشامل وأكدت موقفها المعروف من صراع القوى المنتفذة، وشددت على رؤيتها لحل الازمة.

ورغم عدم إمكان مقارنة اعداد المحتجين في ساحة الفردوس مع امثالهم في المنطقة الخضراء بجانيها وفي بقية المحافظات، الا ان صوت هذه التظاهرة كان قويا ومدوياً، بسبب استناده الى فكرة ومشروع.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## بتهمة ضرر مالي كبير النزاهة تستقدم رئيس أحد دواوين الأوقاف

بغداد - طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية أمس، صدور أوامر استقدام بحق رئيس أحد دواوين الأوقاف وعدد من كبار المسؤولين في الديوان، لإحداهم عمداً ضرراً بأموال ومصالح الجهة التي يعملون فيها.  
وقالت الهيئة في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن الديوان اشترى فندقاً في إقليم كردستان بمبلغ 47 مليار دينار دون جدوى اقتصادية، لافتةً إلى أن قرار الاستقدام شمل مدير هيئة إدارة أموال الوقف ومعاونه سابقاً.  
الهيئة أفادت بصدر أمر بـ"منع سفر المتهمين وحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة"، وذلك استناداً لأحكام المادة (340) من قانون العقوبات. وبيّنت أن محكمة تحقيق الكرخ الثانية "أصدرت أيضاً أمر استقدام بحق معاون آخر للمدير العام لهيئة إدارة أموال الوقف، إضافةً إلى مسؤولي الأقسام القانونية والمالية ومسؤول شعبة الموازنة في هيئة إدارة أموال الوقف، فضلاً عن مسؤول الشعبة القانونية في فرع الهيئة في كركوك وأحد موظفي الشعبة".

## تظاهرات في 8 محافظات تطالب بالخدمات والمستحقات

# الشارع يغلي.. تشبث في السلطة وتراكم للفشل

واعادة الاراضي لهم والبالغ عددها 260 قطعة ارض سكنية".

### بغداد.. و اعتداء على المتظاهرين

وفي العاصمة بغداد، تظاهر المئات من الموظفين العلميين الجدد في وزارة الصحة، امام مبنى الوزارة في بغداد، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المتأخرة. وذكر مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من موظفي وزارة الصحة من العلميين تظاهروا أمام مبنى الوزارة وسط بغداد للمطالبة بصرف مستحقاتهم المتأخرة منذ تعيينهم قبل 7 أشهر". وتابع، أن "الموظفين هم ضمن الـ 6 الاف درجة وظيفية الذين صدر تعيينهم من قبل مجلس الخدمة الاتحادي نهاية عام 2021"، مبيّناً أن "وزارة الصحة لم تستجب لمطالب هذه الفئة منذ أشهر".

وأشار إلى تظاهرة أخرى نظّمها المئات من منتسبي المزارات الدينية الشيعية أمام مقر الأمانة العامة للمزارات في الكرادة للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم وفق قانون المزارات لعام 2014.

وأقدمت القوات الأمنية على الاعتداء على عدد من الطلبة المتقدمين للدراسات العليا بعد تظاهرة لهم مبنى أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد، للمطالبة بتوسعة مقاعد الدراسات العليا. كما اعتدت بالضرب بواسطة العصي الكهربائية على أصحاب العقود العاملين في شركة أدوية سامراء الذين يعتصمون أمام وزارة الصناعة في بغداد للمطالبة بحقوقهم المالية والوظيفي. وشهدت محافظة كركوك، تظاهرة لأهالي حي الفيلق احتجاجاً على انقطاع مياه الشرب.

وقال منظر صالح أحد المتظاهرين إن العشرات من اهالي حي الفيلق شرقي كركوك خرجوا في تظاهرة سلمية، احتجاجاً على انقطاع مياه الشرب لساعات متواصلة دون أية حلول.

وأضاف أن "التظاهرة سلمية وتأتي من اجل الضغط على الدوائر ذات العلاقة لإيجاد حلول عاجلة لازمة مياه الشرب".

وشهدت محافظة ديالى تظاهرة للعشرات من منتسبي حشد الدفاع للمطالبة بصرف مستحقاتهم المتأخرة منذ 2015.



وفي محافظة ذي قار، تظاهر العشرات من الأجراء العاملين في عدد من الدوائر الحكومية في محافظة ذي قار أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بتحويلهم إلى عقود وزارية.

وقال أحد المتظاهرين، إنهم يعانون من قلة الأجور التي يتقاضونها في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وأنه مضى على عملهم بصفة أجير عدة سنوات دون الالتفات إلى معاناتهم، داعياً الجهات الحكومية أن تنظر في مطالبهم والإسراع بإجراءات تحويلهم إلى عقود وزارية.

وتظاهر العشرات من أهالي منطقة البازجة في قضاء سيد دخيل التابع إلى محافظة ذي قار أمام مبنى القامقائية للمطالبة بشمولهم ضمن مشاريع الخدمات لهذا العام.

ورفع المتظاهرون شعارات عبرت عن معاناتهم جراء نقص الخدمات التي يعانون منها والتي من أبرزها الطرق وشبكات الكهرباء والماء.

### البصرة بلا مياه صالحة للشرب

وفي البصرة، أقدم العشرات من أصحاب الأجر اليومية في الشركات النفطية، على اغلاق مبنى شركة نفط البصرة موقع "الزقورة" للمطالبة بإعادتهم

بغداد. طريق الشعب

يكر قطر كرة الثلج يوماً بعد آخر، نتيجة لفشل سياسات الأحزاب المنتفذة المشتبهة في السلطة، في معالجة قضايا الناس؛ إذ شهدت أغلب المحافظات خلال اليومين الماضيين احتجاجات مطلبية، رفعت شعارات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات.

### مطالبة بتحسين الخدمات

ونظم العشرات من سكنة ناحية بصبة الصراوية التابعة لمحافظة المثنى، وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين الخدمات واحتجاجاً على ارتفاع أسعار الأراضي التابعة للبلدية.

وطالب الاهالي بتحسين الخدمات البلدية والطرق وغيرها من الأمور التي تتعلق بالإدارة المحلية، مشيرين إلى أن أسعار الأراضي ارتفعت من 500 ألف دينار لكل 300 م إلى 7 ملايين دينار، الامر الذي يشكل عبئاً إضافياً على سكان الناحية.

إلى ذلك، تظاهر أهالي قرية "آل عزام" التابعة لناحية الدراجي في محافظة المثنى، مطالبين بتحسين الخدمات الاساسية في مناطقهم وتوفير فرص عمل لأبناء القرية، التي تقع قرب الرقعة النفطية العاشرة المشتركة مع ذي قار.

وذكر الاهالي ان مطالبهم تركز على تحسين الخدمات الأساسية، في قريتهم المهملة من قبل الجهات الحكومية، مبيّنين ان المنطقة تفتقر للحد الأدنى من الخدمات منذ سنوات، وتحديداً في قطاع الطرق والماء والكهرباء.

### ميسان.. أين الماء؟

من جانبهم، نظم مزارعو ناحية الخير ونهر العز ضمن قضاء المجر الكبير جنوب محافظة ميسان تظاهرة أمام مديرية الموارد المائية في المحافظة، للمطالبة بإطلاق المياه لقراهم، التي سجلت نفوقاً للحيوانات وهجرة للأهالي بسبب الجفاف.

وأشار المتظاهرون الى مطالبتهم بإطلاق المياه لنهر العز عبر نواظم الخمس والتبيرة لمعالجة شح المياه في الأنهر وبخلاف ذلك سيعتصمون أمام المديرية بعد خمسة أيام وهي مهلة أعطوها للمديرية لتحقيق مطالبهم.

## الـ RO بديل عن ماء الاسالة

# مواطنون: إصابات التسمم ترتفع بسبب رداءة المياه

وتقترح الطبية أن يلجأ المواطنون الى توفير محطات تعبأة منزلية ومراقبة فلاتر المعالجة بصورة جيدة، لضمان الحصول على مياه صالحة للشرب.

### فرق صحية جواله

وتعقبها على حديث الطبيبة، يقول د.سيف البدر المتحدث باسم وزارة الصحة، لـ"طريق الشعب" ان وزارته "تبذل جهوداً استثنائية في مكافحة وغلغ محطات تعبئة المياه غير المرخصة صحياً".

ويضيف ان فرقاً صحية كثيرة مكلفة من قبل الوزارة في إجراء زيارات ميدانية لعامة المناطق ولطبايح المطاعم، لمراقبة عملهم.

ويردف البدر كلامه بأن الواقع الصحي في البلاد، وعلى الرغم من الجهود الصحية المبذولة، لكنه يعاني من تحديات بيئية ساهمت بارتفاع نسب الإصابات بالحمى النزفية والكوليرا وغيرهما، في وقت سابق من العام الحالي.

وينصح المتحدث باسم الوزارة المواطنين بضرورة اتباع الإرشادات الصحية الخاصة بتعقيم المياه قبل استخدامها للشرب، او اعداد الطعام.

ومستلزمات تعقيمها، وصولاً إلى متعهدي حفر الآبار بالمناطق". ويتابع أن "فشل المؤسسات الحكومية في إيصال المياه الصالحة للاستخدام الى المواطنين، ليس اقل من فشل وزارة الكهرباء في توفير تيار كهربائي مستمر عبر إجراءات ترقيعية".

### نماتح طبية

من جانبها، تفيد د.رشا صالح - وهي طبيبة متخصصة في طب الأسرة - لـ"طريق الشعب"، بأن "هناك ارتفاعاً غير قليل في إصابات التسمم، خاصة بين فئة الأطفال"، مرجحة ذلك الى "النوعية الرديئة لمياه الشرب".

وتقول ان المناطق الشعبية لا يزال قاطنوها الى مسألة صلاحية مياه الشرب، كذلك الباعة الجوالون لا يقدمون مياهها معالجة بصورة جيدة، وبالتالي فان حالات التسمم وانتشار الاوبئة تتزايد في تلك المناطق، من دون اهتمام حكومي مناسب.

وتحمّل صالح "وزارة الصحة مسؤولية الضعف الرقابي الصحي على محطات تعبئة المياه التي انتشرت بطرق عشوائية في اغلب المناطق".

ويفيد الكلاي بان "محطات تعبئة المياه باتت مصادر رزق جيدة للكثير من الناس، خاصة وان المواطنين باتوا يعتمدونها كمصدر رئيسي للحصول على مياه جيدة للاستخدام المنزلي وللشرب".

### بعيدا عن أنظار الحكومة

ويتجول احمد عبد الله يومياً بواسطة عجلة "الستوتة" التي تحمل خزانا سعة 1000 لتر، من مياه الشرب، لبيعها على المواطنين في منطقة بغداد الجديدة.

يقول عبدالله لـ"طريق الشعب"، ان "إنشاء محطة خاصة لتعبئة المياه تتطلب موافقات رسمية وصحية"، لكنه لجأ إلى طريق آخر: "نصبت محطة في حديقة البيت، تعالج يوماً ما لا يقل عن 5 الاف لتر".

ويضيف أن عمله يوفر له أرباحاً جيدة، بسبب اعتماد عامة الناس على مياه الـ RO. ويقول المواطن أورد سام؛ انه ينفق ما لا يقل عن 50 دولاراً شهرياً لشراء مياه الشرب والطبخ.

ويضيف ان "شح المياه خلق وظائف جديدة مثل باعة المياه ومعدات

بغداد. طريق الشعب

تنتشر العربات الجواله وحوضيات الـ RO التي تباع المياه على المواطنين لتغطية حاجتهم للشرب والاستهلاك المنزلي، فيما يعبر مواطنون عن معاناتهم من تحمل أعباء مالية غير قليلة للحصول على تلك المياه، مبيدين قلقهم من ارتفاع حالات إصابات التسمم، بسبب ضعف الرقابة الصحية على منافذ بيع المياه، التي يعمل أغلبها بعيداً عن أعين الحكومة.

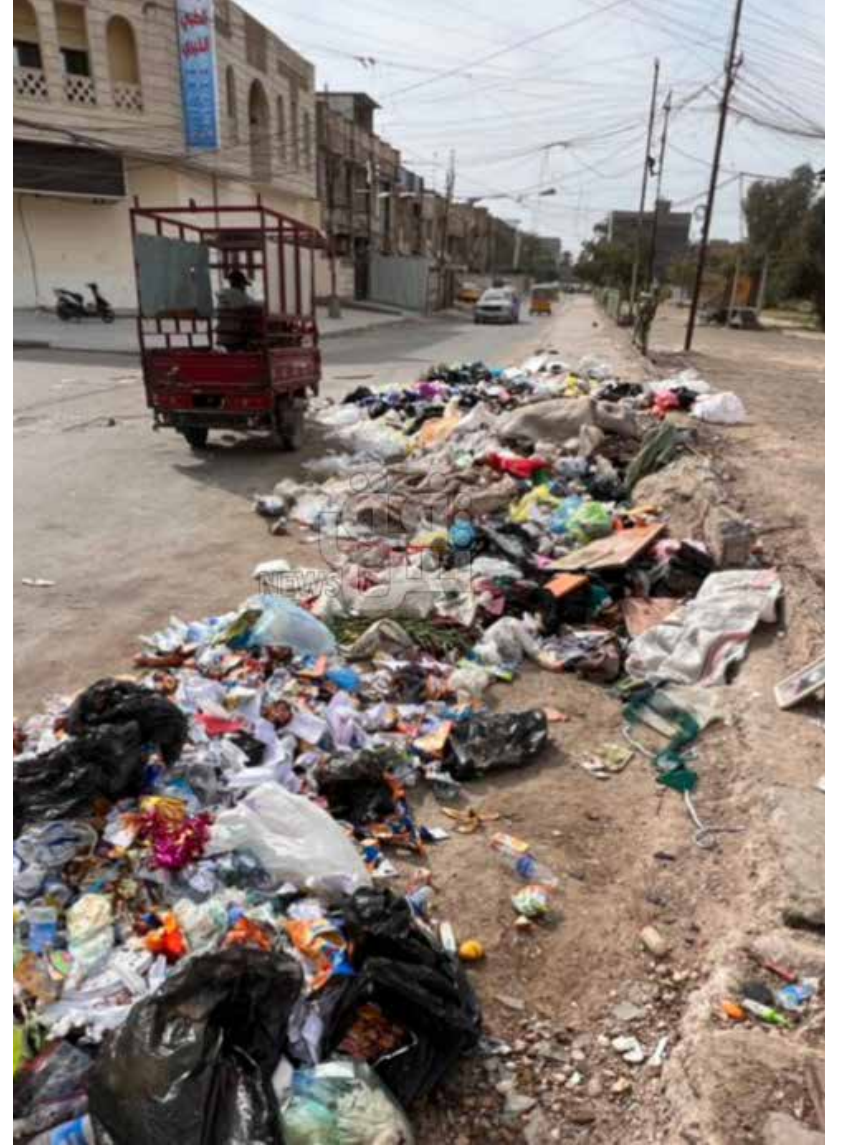
### مياه الإسالة

يقول علي الكلاي، وهو صاحب محطة لتعبئة مياه الشرب لـ "طريق الشعب"، ان "هناك إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين على شراء مياه الشرب والاستخدام المنزلي من محطات تعبئة المياه، لأنهم لا يثقون بصلاحية مياه الإسالة لذلك".

ومرارا ما تؤكد أمانة بغداد أنها تقدم مياهاً صالحة للشرب، لكن الواقع هو خلاف ذلك، إنما تحمل تلك المياه التي تتدفق إلى المنازل لونا مصفراً ورائحة كريهة، في الغالب. ويشمل هذا جميع المناطق والمحافظات.

جهات أهلية حلت مكانها وشبهات فساد تدور حولها

## النفائيات تتراكم في مدينة الشعب.. والأهالي بانتظار الكابسات



بغداد. سيف زهير

الأموال من المواطنين"، لافتاً إلى أن دخولها "بدون موافقات قانونية وغير خاضع لسلطة أو صلاحيات البلدية التي لا تستفيد من هذه الأموال".

ورد مواطنون على هذا البيان قائلين: "أن نقصير الأداء الحكومي واستفادة بعض المتنفذين من هذه الآليات الأهلية هي السبب الرئيسي بما يجري، ولو أراد المسؤولون أن يلاحقوا هذا الأمر لتمكنوا من ذلك ولكن هذا الكلام لم تبادر البلدية به إلا بعد الاستياء الكبير الذي إبداه الأهالي نتيجة بأسهم بعد مناشدات واسعة".

محلات كثيرة بلا خدمات

من جانبه، قال المواطن أمير حامد، أن "عشرات الكابسات الأهلية تجوب المحلات في مدينة الشعب وترفع النفائيات من البيوت مقابل الأموال وذلك بسبب غياب الجهد الحكومي". وبلغت خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى أن محلات كثيرة مثل: "٣١٧، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٣٩، ٣٣٥، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٢٣، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٣، وغيرها من المحلات السكنية الرسمية يدفع مواطنوها الأموال لغرض التخلص من النفائيات في مناطقهم، وهناك عدد كبير من الأهالي يشكون من الأمر بشكل يومي".

وأكد أنه "بالترزامن مع غياب الآليات الحكومية، يتحدث ناشطون عن وجود فساد كبير في هذه العملية، حيث أن مجموع ما يدفع شهرياً للكابسات الأهلية من قبل أهالي المحلة يقدر بحوالي 200 مليون دينار لكل شهر، قياساً بعدد المحلات السكنية ومبلغ الـ 10 آلاف دينار التي تؤخذ من كل بيت مشترك".

ورداً على الاتهامات التي وجهت إلى دائرة بلدية الشعب، أعلنت الدائرة عبر صفحتها في موقع فيس بوك، أنها "غير مسؤولة عن الكابسات الأهلية التي تدخل مناطق الشعب وتقوم بأخذ

أين جهد البلدية؟

ويؤكد الأهالي في مدينة الشعب، أن الكابسات الحكومية التي تقوم بجمع النفائيات من المحلات السكنية، اختفت من الشوارع منذ فترة طويلة وحلت محلها آليات تابعة لجهات أهلية تقوم بأخذ مبالغ مالية مقابل خدمات سبتة.

ويقول المواطن علي باسل، إن الآليات الحكومية التي تجمع النفائيات "مختفية منذ سنوات في محلة 331 في مدينة الشعب، والآليات الأهلية لا تأتي يوماً رغم أن أصحابها يتقاضون أجوراً شهرياً، وبالتالي تتراكم النفائيات في الجزرات الوسطية".

ويوضح باسل لـ "طريق الشعب"، أن "الأهالي يشكون في وجود فساد كبير في هذه العملية، حيث أن مجموع ما يدفع شهرياً للكابسات الأهلية من قبل أهالي المحلة يقدر بحوالي 200 مليون دينار لكل شهر، قياساً بعدد المحلات السكنية ومبلغ الـ 10 آلاف دينار التي تؤخذ من كل بيت مشترك".

شريط الأخبار

متابعة "مجدية" جداً

وضع رئيس الوزراء الحجر الأساس لمشروع إعادة تأهيل مطار الموصل، الذي ما زال يعاني من دمار كبير على الرغم من مرور سنوات على تحرير المدينة من عصابات داعش الإرهابية. وبعد أن شكر الكاظمي كل من عمل من أجل المحافظة، أكد أنه يتابع شخصياً إعادة إعمار الموصل وبذل العبقبات التي تعيق ذلك. وفيما تعيش المدينة خراباً كبيراً وتنتشر فيها 13 عشوائية للسكان الفقراء، كشف أحد النواب بأن شركة تي أي في التركية، هي من ستبنى المطار بكلفة 268 مليار دينار، ما أثار تساؤل الناس عن من وراء هذا الكرم مع تركيا التي تعتدي على سيادتنا وتقطع عنا المياه!

مستقبل العاصمة!

ربطت أمانة بغداد بين إستلام تخصيصاتها من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، وبين منجزات كبيرة ستفدها كإفتتاح نصب التحرير وتحويل شارع الرشيد لمنطقة خضراء وإكساء الطرق وخدمات النظافة، إضافة إلى إنهاء الفوضى من خلال تأثيث الشوارع وتنظيمها وتنظيم الإعلانات وزيادة كثافة المساحات الخضراء، وإستكمال مشروع الرشيد والمتنبي، والخاص بالجزء الأخير الممتد حتى الباب المعظم. ورغم شعور البغداديين بالخيبة من وعود كثيرة، سبق لهم سماعها بالترزامن مع الميزانيات الضخمة التي رصدت للأمانة، فإنهم يأملون أن يتحقق سيل الوعود هذه المرة، عسى أن تتحول بغداد إلى مدينة زرق ورق مثل دبي!

أفلقوا إن صدقوا!

أعلنت هيئة إستثمار بغداد عن منح 44 إجازة إستثمارية منذ تأسيسها حتى اليوم، مشيرة إلى أن أهمية هذه المشاريع، تكمن في تماسها المباشر مع حركة الإقتصاد الوطني وعجلة التطور وزيادة تشغيل الأيدي العاملة المحلية، وتوأمة الخبرات الأجنبية مع الخبرات العراقية، وتنفيذ شعار (صنع في العراق). وفي الوقت الذي رحب فيه الصناعيون العراقيون بهذه الخطوات لتطوير الإنتاج الصناعي، رأوا في الكثير من الإجراءات الحكومية العشوائية عقبات جادة أمام هذا التوجه، كالإستيراد المنفلت وبلا ضرائب كمركية، وعدم توفير الكهرباء والماء والوقود والتسهيلات المصرفية للمستثمرين، والمحاباة والفساد الذي يقدم دعومات للطفيليين ويحببها عن المنتجين الحقيقيين.

يحدث في العراق:

# الشباب والتغيير.. طاقات مكبوتة وحكومات عاجزة

بغداد. طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج "يحدث في العراق" الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من قبل المركز الإعلامي للحزب، ناقش البرنامج في حلقة يوم السبت الماضي، موضوع المشاكل والمعوقات أمام الشباب، وعدم الاستفادة من الطاقات والموارد الشبابية، عبر استضافة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي محمود سعدون، والناشطة المدنية نور الهدى سعد والأستاذ هشام النفاخ، وحاورهم الزميل الإعلامي باسم السينمائي.

المحاصرة قربت طموحاتهم

\*المركز: نتحدث اليوم عن معايير تمكين الشباب، هذا الأمر أثبت مصاديق كثيرة وواصل بعض البلدان إلى الريادة في مجالات ابداعية كثيرة، ماذا عن تمكين الشباب في العراق؟ \*محمود سعدون: كل دول العالم هناك تبني لمطالب الشباب وتطوير كفاءاتهم، وهناك دول في العالم يقودها شباب، بينما في العراق لا يوجد وزير او حتى وكيل وزير من الشباب، بالتالي الشباب في العراق يعاني من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية أدت إلى تراجع هذه الفئة وتهميشها قبل وبعد العام 2003.

بعد تغيير النظام الدكتاتوري كان المطلوب من الماسكين في السلطة ان تكون هناك خططا منهجية واضحة في مسألة تمكين الشباب لكن للأسف لم يحدث هذا الشيء، فالتنهج المتبع في ادارة الدولة هو بالاساس نهج المحاصرة الطائفية الذي أدى إلى تراكم مشاكل الشباب في قضايا الفقر والبطالة وتعمق الفرز الطبقي. ما انتج في المحصلة الأخيرة حركات احتجاجية ابتداء من 2011 وتوتويجا في انتفاضة تشرين الباسلة التي فرض بها الشباب واقع جديد.

ضعف تمثيل في المؤسسات

\*المركز: في موضوع تمكين الشباب نريد ان نتحدث عن الفرص التي حصل عليها الشباب بجوانب معينة، بعد 2003 دخلنا في صراع حول كيفية تمثيل الشباب، على سبيل المثال

الحكومات تطاردهم!

\*المركز: ما الذي يدفع إلى عدم تمكين الشباب في العراق؟ \*هاشم النفاخ: اعتقد ان من يحارب الشباب هي الحكومة العراقية، نحن لدينا شباب مبدعون ومتمكنون

في عدة مجالات سواء سياسية او اقتصادية، لكن المعضلة الكبرى تتمثل في الحكومة العراقية فمنذ عام 2003، إذ أن جميع الحكومات التي جاءت لم توفر امكانيات او تساعد الشباب، على سبيل المثال عندما يكون هناك مسؤول في وزارة الشباب والرياضة فهو لا يمثل الشباب جميعا بل يمثل شباب الحزب الذي ينتمي اليه، وهنا تكمن المشكلة بأن الاحزاب والحكومات التي تمسك بالسلطة لم يتمكن الشباب وإنما فئة معينة تابعة لهم. فالشباب الباحث عن فرصة معينة عليه الانتماء إلى حزب متنفذ، وان يقدم تنازلات، وبالتالي الحكومة العراقية تمثل المعضلة الكبرى على مستوى المناصب. اما في الجانب الاقتصادي فالحكومة حصرت هذا الامر فقط بالتعيين، على سبيل المثال فإن الكثير من الشباب يتجهون إلى الانتساب إلى القوات الامنية او إلى المليشيات من أجل الحصول على راتب شهري، بالتالي تمت عسكرة المجتمع.

اعتقد ان الشباب موجودون في الساحة ولديهم امكانيات كبيرة، والمنظمات الموجودة حاليا تعمل على تمكينهم ولكن الحكومة هي من ابتعدت عنهم واغلقت الابواب أمامهم بالتالي نتج عن ذلك احتجاجات تشرين ولغاية اليوم نحن نشاهد سلسلة من الاحتجاجات تخرج بين فترة واخرى، وذلك بسبب ان الحكومة اغلقت الابواب أمام الشباب.

المركز: في بلد يملك الكثير من الثروات ما الضرر في ان يكون الشباب متحكم في جزء من ارادة هذه الثروات؟ محمود سعدون: الشباب هم القادرون على صنع عملية التغيير، واذا توفر الوعي والقدرة على فهم الواقع بصورة صحيحة يتولد الرفض لسياسات السلطة التي تعتمد على تغييب الوعي بصورة ممنهجة، ابتداءً من المراكز التعليمية وصولاً إلى الجامعات، بهدف صناعة جيل مغيب الوعي وغير مهتم بالواقع الذي يعيشه، منجذبا لقضايا ثانوية لا تصب في مصلحته.

عندما يكون الشاب واعيا ويفهم ما يدور في واقعه سيشكل تهديدا لهذه السلطة، ويهدد بقاءها ومصلحتها. المشكلة لديهم ليست في تمكين الشباب وإنما في ادامة سلطتهم والمحافظة على مصالحهم الضيقة.

السبت من كل اسبوع  
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد

**يحدث في العراق**

سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

موضوعة هذا الاسبوع 13 اب 2022

**الشباب والتغيير.. طاقات مكبوتة وحكومات عاجزة**

ضيوف الحلقة

هاشم النفاخ  
مدافع عن حقوق الانسان

نور الهدى سعد  
ناشطة وباحثة سياسية

محمود سعدون  
عضو اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي

والنواظير النشامة!!

أعلن وزير البيئة عن حدوث عواصف ترابية مختلفة الشدة لـ 100 يوم في العام، مسببة خسائر اقتصادية تتجاوز 10 مليار دينار. وأضاف أن البلاد تخسر 100 ألف دونم من الأراضي الزراعية سنوياً بسبب الجفاف، وإن العجز المالي سيصل إلى نحو 11 مليار متر مكعب في عام 2035. من جانبه عزا وزير الموارد المائية ارتفاع المد الملح في مياه شط العرب محافظة البصرة إلى قيام الجانب الإيراني بقطع جميع الروافد التي تصب في هذا الشط. بعد أن بنت إيران سدا وحولت مجرى نهر الكارون، ومجري كل الأنهار والروافد التي تصب في شط العرب، دون الأخذ بنظر الاعتبار مصالح العراق.

منظومة المحاصصة أس المشكلة ولا نأمل منها حلولا

## شباب عاطل لـ «طريق الشعب»: السلطات تهتم بالمسوحات وتهمل المعالجات

بغداد . محمد التميمي



على مدى عقود طويلة مضت، ساهمت الجهات المعنية في الدولة بإصدار مسوحات واحصاءات تتعلق بنسب العاطلين عن العمل واعدادهم وتصنيفهم حسب الذكور والاناث والفئات العمرية. من الجيد ان تهتم الدولة بذلك، لكن على أن لا يكتفي المعنيون بهذا القدر، انما يحاولون معالجة تلك النسب، والحد منها وإيجاد بدائل للواقع المأساوي الذي يعيشه أغلب الشباب العراقي. وفي هذا الصدد، اجرت «طريق الشعب» حوارات مع عدد من المواطنين، الذين افصحوا عن رؤيتهم، وتحدثوا عن قصصهم في مواجهة مصاعب الحياة وتحدياتها.

يعمل على بيع اكسسوارات الهواتف الذكية في منطقة الكرادة، ويحاول أن يغطي نفقات دراسته من مشروعه البسيط.

### قصة من ملايين

الشباب حسين سعد، قال لمراسل «طريق الشعب»، إنه خريج الدراسة الاعدادية للعام 2019، وعلى عكس بقية الشباب الذين بدأت حياتهم مع دخول الجامعة، لم تسمح ظروف عائلته المادية في إدخاله الجامعة: «تخلت عن رغبتني وطموحي واحلامي في سبيل مساعدة والدي».

واضاف في حديث خص به «طريق الشعب»، مضي على تخرجي اربع سنوات وانا على امل ان ادرس بالجامعة يوماً ما. انا اليوم معيل لعائلتي لدي مركبة تكنت اسد من خلالها ايجار المنزل ومصروفات العائلة، فهي لا تكفي ولا تسد الحاجة، لكنها افضل من لا شيء».

ولا يعول سعد على تلك الاستبيانات والإحصائيات التي تجريها الحكومة والجهات المعنية: «الشباب العاطل لا يستفيد منها شيئاً، انما هي تبقى مجرد أوراق، بينما الظاهرة تتفاقم يوماً بعد يوم». ويحمل سعد الحكومات المتعاقبة والمنظومة السياسية، ما يعيشه الشباب اليوم من معاناة وحرمان «فالحكومة تعرف هذه الاعداد، وتعلم انها قابلة للزيادة من دون

### لا يوجد من يصغى

يقول الشاب علي قاسم: «لدينا اليوم عدد غير قليل من الخريجين او غير الخريجين هم عاطلون عن العمل. نعم، من الجيد ان تلتفت الحكومة الى مراقبة ومتابعة اعداد العاطلين عن العمل، لكن هذه المسوحات التي تجريها الوزارات المعنية لا تكفي»، مضيفاً انه «يجب ان تكون هناك خطط يتم من خلالها إيجاد الحلول لهذه الأرقام الكبيرة، وليس فقط تصنيفها وإدراجها ضمن القوائم، مثل افتتاح مصانع ومعامل وهي كثيرة ومتوقعة منذ عقود خلت. وهذا التوجه له إيجابيات كثيرة من ضمنها عدم استيراد سلع لا نحتاجها، في حين نحن قادرين على انتاجها محلياً، ودعم المنتج الوطني الذي يحظى بقبول لدى المواطن العراقي».

واضاف في حديثه لـ «طريق الشعب»، أنه «بات من الضروري اليوم دعم الدولة للقطاع الخاص، لما له من اهمية في استيعاب اعداد العاطلين عن العمل، وفي ذات الوقت لا نعتقد بان المنظومة السياسية والجهات المعنية بالشأن مهمة بتحويل هذه المسوحات الى خطط عمل على ارض الواقع لتغييره وتحسينه؛ فممنذ 18 عاماً وهذا هو الحال».

ووجه الشاب نصيحة لأقرانه الشباب قائلاً «لا تنتظروا تعييناً حكومياً. ولا تناشدوا الحكومة لأنها بلا آذان صاغية».

ويدرس قاسم الطب في جامعة التراث الاهلية، لكنه

بدورهم يتخذون جملة من الاجراءات والقرارات التي توازي حجمها لمعالجتها، ولكن حكوماتنا المتعاقبة هي كسولة ومؤسستنا خاملة غير قادرة على التفاعل مع هذه البيانات».

واكد في حديثه لـ «طريق الشعب»، ان «القطاع الخاص هو قطاع ظالم بالنسبة للعاملين فيه، فعلى سبيل المثال لا يوجد تأمين للعاملين او ضمان اجتماعي لهم، وموظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يتجولون في الاسواق ولا يقدمون تقارير دقيقة لتتخذ الوزارة اجراءات قانونية مناسبة».

وخلص الى انه «نظامنا السياسي جامد ولا يخلق افق جديدة ويقتل الطموح، لذلك وفي ظل هذا النظام السياسي وهذه الطبقة السياسية التي تتصف بالفساد وعدم المصداقية، وتتعامل بالمحاصصة والاستحقاق الانتخابي كما يسمونه، لا اعتقد انه هناك اي امل او تغيير في الوضع الحالي».

انه «يجب ان تكون هناك خطوات جادة وجريئة للقضاء على الفساد والفاستدين، لأنه وبالدرجة الاساس هو أبرز العوامل المسببة لاهدار اموال الدولة وتضييع ثرواتها»، مشيراً الى انه «منذ سقوط النظام البائد وإلى الان لم نجد معالجات للازمات، إنما ظل الفساد وصمة عار في جبين الحكومات المتعاقبة».

وخلص الى انه لا يتوقع أية حلول من المنظومة السياسية الحالية التي أوصلت البلد الى ما هو عليه الان، مضيفاً أن القوى المنتفذة هي سبب المشكلة ولا يمكن لها أن تطرح حلولا الا بإزاحتها عن مركز صناعة القرار الحكومي، وذلك عبر التغيير الشامل.

### لا أمل

وتعليقاً على ذلك، قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي ان «هذه المسوحات واستطلاعات الرأي والتقارير هي مجرد معلومات يتم تزويدها لأصحاب القرار، وهم

اي تناقص، وفي ذات الوقت غابت الحلول، ولم نشهد تحسن أو تغيير الواقع». وقال «نأمل ان يكون هناك اهتمام بالقطاع الخاص ودعمه ليأخذ دوره الصحيح، عسى ان نجد لنا فرصة عمل فيه، تساعدنا على شق طريق الحياة».

### لا حل إلا بالتغيير

من جانبه، عزا الشاب خضر اباد وهو طالب في كلية هندسة الكهرباء/ المرحلة الثالثة، السبب الرئيس في تصاعد وارتفاع اعداد العاطلين عن العمل الى «النهج السياسي القائم على المحاصصة وغياب الرؤية الاقتصادية الصحيحة؛ فالقوى السياسية كانت ولا تزال منشغلة بالمغانم والحصص والمصالح الضيقة، واهملت الاقتصاد، ولم تضع خططاً تنتشل الشباب من مواقعهم المزري».

وعن المعالجات التي يراها اباد قال لـ «طريق الشعب»،

### وزارة الزراعة

شركة ما بين النهرين العامة للبذور  
شعبة العقود العامة

## إعلان مناقصة رقم (5) تصميم وتجهيز ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة في موقع الديوانية/ محافظة الديوانية

مناقصة عامة رقم (5/2022) صادرة من شركة ما بين النهرين العامة للبذور بتصميم وتجهيز ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة بطاقة انتاجية 10 طن/ ساعة (منشأ تربي) في موقع الديوانية/ محافظة الديوانية.

يسر شركة ما بين النهرين العامة للبذور احدى شركات وزارة الزراعة بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بتصميم ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة في موقع الديوانية مع ملاحظة الآتي:

- 1- تقديم هوية غرفة تجارة او تسجيل وتصنيف المقاولين العراقيين لسنة 2008 نافذة لنهاية عام 2022 (البلاستيكية) نسخة مصورة (الدرجة/9) وشهادة تأسيس وعقد تأسيس الشركة.
- 2- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب معنونة الى الشركة او عدم ممانعة.
- 3- الكلفة التخمينية (6250,000,000) فقط ستمائة وخمسة وعشرون مليون دينار بتصميم ونصب وتشغيل معمل تنقية وتعفير بذور الحنطة بطاقة 10 طن/ ساعة في موقع الديوانية/ محافظة الديوانية ضمن تويب الموازنة الجارية.
- 4- تقديم ما يثبت توفر السيولة المالية بما لا يقل عن (1250,000,000) فقط مائة وخمسة وعشرون مليون دينار.
- 5- على مقدمي العطاءات او المدير المفوض او المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة حصرأ تقديم تأمينات أولية (1%) قدرها (6,250,000,000) فقد ستة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار لضمان جدية المشاركة لأمر الشركة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط او سفتجة من احد المصارف المجازة والمعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي (غير المتعثرة او المملكتة) نافذ لمدة (28) يوماً بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء.
- 6- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (200,000) فقط مائتان الف دينار غير قابلة للرد واجور خدمات بيع الوثائق البالغة (0,000,000) من قيمة الكلفة التخمينية.
- 7- يجب ان يكون العطاء المقدم نافذاً لمدة (90) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في 2022/9/12.
- 8- تقديم هوية الرقم الضريبي عند الصرف وتقديم ما يثبت استيفاء أجور الماء والكهرباء وبراءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي لصاحب العطاء عند الصرف..
- 9- المستمسكات الشخصية للمقاول او المدير المفوض (هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية - او البطاقة الوطنية الموحدة - بطاقة السكن) وتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المقاول.
- 10- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بشركة ما بين النهرين العامة للبذور (من الاحد الى الخميس وخلال ساعات الدوام الرسمي) وكما موضحة في ورقة بيانات العطاء.
- 11- يلتزم مقدم العطاء الذي تحال بعهدته المناقصة بدفع اجور نشر الإعلانات واي ضرائب او رسوم قانونية.
- 12- يتم تسليم العطاءات الى قسم العقود العامة في مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور الكائنة في الكرادة - ساحة الواثق - شارع سلمان فائق - مقابل مستشفى دار النجاة الاهلي في موعد اقصاها الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق 2022/9/12 وسيتم رفض العطاءات المتأخرة، وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر الشركة في الساعة الثانية عشرة مساءً من نفس اليوم واذا صادف يوم الغلق والفتح عطلة رسمية يؤجل الى اليوم الذي يليه.
- 13- سيتم عقد مؤتمر في مقر شركة ما بين النهرين العامة للبذور للاجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 2022/9/6.
- 14- ان شركتنا غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.
- 15- يحق لشركة ما بين النهرين العامة للبذور الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها ولا يحق لمقدمي العطاءات المطالبة بالتعويض.
- 16- يخضع هذا الاعلان لتعليمات تنفيذ العقود رقم 2 لسنة 2014 وضوابطها وتعديلاتها.

البريد الالكتروني: meso\_nahrin@moagr.org

هاتف 71770561 - 71779328

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

### شكر وتقدير

وأنا أغادر المستشفى الدولي الأهلي بعد اجراء عملية البروتستات أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور احمد عبدالهادي وكادر التخدير لما بذلوه من رعاية وأتني لهم التوفيق في حياتهم وعملهم. يوسف شاعر النعيمي

### فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جمعية المترجمين العراقيين بالرقم (6226) بإسم المواطن (قتيبة مازن سعدي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

### فقدان هوية

فقدت هوية بإسم الوكيل (رضا جبر عبيد) الصادرة من الشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع بابل برقم الوكالة المرقمة 406 فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة إصدارها.

## بعض السكان باعوا منازلهم

## مخلفات داعش تنشر السرطان بين أبناء الفلوجة

متابعة - طريق الشعب



كشفت وحصر أعداد وأنواع العيوب الموجودة في المنطقة، إلا أن عوامل عدة أعاققت عملية المباشرة بإزالتها، من أهمها صعوبة إغلاق الطريق الدولي السريع، فضلاً عن أعمال تأهيل الطريق ذاته التي تجري الآن، ما يضطرنا الى انتظار إكمال عمليات التأهيل.

ويؤكد المحمدي: "نحن ماضون في اتخاذ إجراءات من شأنها تطهير المنطقة بالكامل من الألغام والمخلفات. فهذا الأمر بات ضروريا جدا، سيما أن المنطقة ذات كثافة سكانية عالية".

خلف وراءه ثلاثة أطفال من دون معيل، كما هو حال مئات أو آلاف الاطفال، في وقت لم تتخذ فيه الجهات الحكومية إجراءات في شأن هؤلاء".

## مسح لتطهير المنطقة

إلى ذلك، يقول قائم مقام الفلوجة جمعة المحمدي، انه "حاليا يجري التباحث بين الجهات الحكومية (ومنظمة هلو تراس) البريطانية المتخصصة في شؤون الألغام، بهدف الشروع بتطهير المنطقة من مخلفات داعش".

وبيّن في حديث صحفي، أن "المنظمة أجرت أعمال

زمن إلى بيع منازلهم والتوجه إلى السكن في مناطق أخرى، وذلك هربا من العيوب النافسة التي خلفها إرهاب داعش في النجيمية"، مطالبا في حديث صحفي، بـ "ضرورة تدخل السلطات العليا لرفع العيوب وتطهير المنطقة بالكامل، في سبيل إنقاذ حياة السكان الذين فقدنا العديد منهم نتيجة تلك المخلفات".

فيما تقول المواطنة علياء نوري، وهي من أهالي الفلوجة، انها فقدت ابنها المنتسب إلى قوات الشرطة، إثر تعرضه لانفجار عبوة ناسفة من مخلفات داعش، أثناء أدائه مهامه الأمنية، مضيفة في حديث صحفي، أن "الضحية

يعيش الكثيرون من أهالي الفلوجة، أكبر اقصية محافظة الانبار، حياة صعبة ومقلقة للغاية، جراء المخلفات الحربية والألغام التي خلفتها عصابات داعش الإرهابية وحرب تحرير المدينة من تلك العصابات عام 2016. وبحسب ما يذكره متابعون، فإن تلك المخلفات، التي تنتشر حتى في الأحياء السكنية وقرب المنازل، تسببت في انتشار الأمراض السرطانية والجلدية بين السكان، فضلا عن حوادث الانفجار المميتة التي راح ضحيتها عديد من الأبرياء.

وما تزال الألغام تهدد حياة سكان المناطق القريبة من الطريق الدولي السريع، الذي يربطها مع العراق من جهة الانبار بثلاث دول مجاورة (السعودية، سوريا والأردن)، وذلك بسبب عدم تمكن القوات الأمنية والمنظمات المتخصصة من إزالتها طوال السنوات الماضية.

## تشوهات وأطراف مبتورة

الناشطة المدنية كوثر المحمدي، تقول في حديث صحفي أن الاضطرابات الأمنية التي شهدتها الانبار خلال السنوات الماضية، أسفرت عن مخلفات حربية وألغام، تسببت في حالات تشوه وإصابات خطيرة بين السكان. وبيّنت أن مناشدات كثيرة يطلقها أناس من مختلف الأجناس والأعمار، ممن تعرضوا لأمراض وإصابات بليغة ناتجة عن متفجرات وألغام وأثرية ملوثة، أملا في إسعافهم وإنقاذهم من هذا الوضع، مشيرة إلى أن "المخلفات الحربية أدت إلى إصابة العديد من المواطنين بالأمراض الجلدية والتنفسية والسرطانات، فضلا عن الغرغرينا الناتجة عن الانفجارات، والتي تنتهي إلى بتر الطرف المصاب، إلى جانب حالات التسمم الجسدي".

وتلفت المحمدي إلى أن "أفضل علاج يمكن تقديمه لهؤلاء الضحايا، هو بتر أطرافهم المصابة، بسبب عدم توفر علاج آخر"، مؤكدة أن "الحالات تزداد يوما بعد آخر". وتابعت قائلة: "إننا نواجه مجاميع كبيرة في بعض الأحياء المزدهمة، تنتشر بينها الأمراض وحالات التسمم. وبصراحة، أن دور الرقابة ودائرة البيئة ضعيف جداً. ومع كل المناشآت والحملات المنددة بهذه الكارثة والمناصرة للمصابين، لا تزال ردود أفعال دائرة البيئة فقيرة ومخجلة!".

وتشير إلى أن "منظمات المجتمع المدني تتكاتف في سبيل رفع الأنقاض والمخلفات الحربية، وفي الوقت الحالي تتركز جهود المنظمات الدولية والمحلية في إزالة الألغام الموجودة في مناطق النجيمية والحصي بالفلوجة".

## مأساة في النجيمية

الناشطة المحمدي تبيّن أيضا، أن "هناك إصابات كثيرة بين سكان منطقة النجيمية. وقد شهدت شخصا حالات بتر أطراف لكثير من الرجال والنساء، خاصة المزارعون وروعاة الأغنام، وذلك إثر تعرضهم إلى انفجارات ألغام". من جانبه، يقول المواطن صلاح هادي، وهو من أهالي النجيمية، أن "العديد من أهالي المنطقة اضطروا منذ

## لا سونار في مستشفيات الموصل بعد المساء!

## متقاعدون بلا رواتب منذ 6 شهور

## المثنى

## السماوة - طريق الشعب

شكا لفيق من المتقاعدين في محافظة المثنى، عدم تسلمهم رواتبهم التقاعدية منذ 6 شهور، موضحين أن الرواتب انقطع صرفها منذ آذار الماضي، بسبب توقف بطاقات "كي كارد" الخاصة بهم وعدم قيام الشركة المعنية، بإعادة تفعيلها.

وقال المتقاعد يحيى محمد طربال لـ "طريق الشعب"، أن المتقاعدين راجعوا مصرف الرشيد لغرض معالجة مشكلة بطاقتهم، لكن المصرف أبلغهم بأن الشركة المعنية بإصدار البطاقات أهلية وغير مرتبطة بالمصرف.

وأضاف قائلاً أن المصرف أبلغ المتقاعدين بأنه سيتصل بشركة "كي كارد" من أجل معالجة المشكلة، لكن حتى الآن لا تزال المشكلة قائمة، مطالبين المسؤولين في الشركة بتفعيل بطاقات جميع المتقاعدين الذين لم يتسلموا رواتبهم.

## مواصلة

- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، فقيدها الرفيق جاسم محمد علي، سكرتير اللجنة المحلية، والذي توفي إثر حادث مروري مؤسف.
- وكان الفقيه مثالا للرفيق المناضل المؤتمن على رسالته الوطنية من أجل خدمة الشعب والوطن. وقد تعرض لشتى أنواع التعسف والاضطهاد ابان حكم النظام الدكتاتوري المباد، وعرف بصلابة موقفه ودفاعه عن مبادئه. كما أنه أصدر الكثير من المؤلفات الثقافية والسياسية، وشارك في الحركات الاحتجاجية.
- الذكر الطيب للفقيه والصرير والسلوان لرفاقه وأهله.
- كما تعزي محلبة ميسان، الرفيق سلام عبد الكريم بوفاة والدته بعد صراع مرير مع المرض.
- الذكر الطيب للفقيده، والصرير والسلوان للرفيق سلام وعائلته.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، الرفيق حلاوي عبد الحسين.
- له الذكر الطيب ولأسرته الصبر والسلوان.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل ومعها منظمة الحزب في ناحية المدحيتة، الجري الفاضل والوجه الاجتماعي الرفيق صادق عبد الحسين السلطان الشمري، شقيق الشهيد الشيوعي جواد عبد الحسين السلطان، أحد ضحايا شباط الأسود 1963.
- للفقيه الذكر الطيب ولعائلته الكريمة وأصدقائه ورفاقه الصبر الجميل.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في نينوى، بوفار العزاء إلى عائلة الهبالة بوفاة المناضل خليل هبالة، الذي كان أحد كوادر الحزب منذ خمسينيات القرن الماضي.
- وتشهد الساحة السياسية في الموصل لعراق عائلة الهبالة في النضال الوطني.
- للفقيه الذكر الطيب ولأهله ومحبيه الصبر والسلوان.

كان ذلك في الساعة الواحدة والنصف ليلا، فتحدث إلى الطيبة المقيمة عن الحالة، لكنها أبلغته بأنه لا يوجد في قسم السونار اختصاصي بعد الساعة العاشرة ليلا!

وبيّنت أحمد أنه "وقفت عاجزا ما بين حالة زوجتي وحال مدينة يعيش فيها نحو 4 ملايين نسمة، تخلو مستشفياتها من اختصاصي خفر يعمل على أشعة السونار".

وليس بعيد عن احمد، يقول قيصر محمود انه واجه الموقف ذاته قبل أكثر من شهر في "مستشفى السلام". إذ كانت زوجته تعاني آلاما في البطن،

## الموصل - وكالات

في ساعة متأخرة من الليل، اضطر احمد محمود لنقل زوجته الحبلى إلى "مستشفى البتول" في الجانب اليمين من مدينة الموصل، بعد أن تعرضت لحالة طارئة، لكنه لم يتوقع أبدا أن المستشفى خال من اختصاصي في السونار.

يوضح أحمد في حديث صحفي، ان طيبة زوجته الخاصة، اشتبهت بأن ما يحدث للمريضة هو حالة اسقاط للجنين. فطلبت منه أن يجري لها أشعة سونار من أجل التشخيص الدقيق للحالة، مضيفا أنه توجه مع زوجته مباشرة للمستشفى،

## قضاء القرنة

## مطالبات بافتتاح قسم لذوي الاحتياجات الخاصة

## القرنة - وكالات

طالب مواطنون في قضاء القرنة شمالي البصرة، بافتتاح قسم لهيئة ذوي الاحتياجات الخاصة في القضاء، من أجل تسهيل تقديم الخدمات للمستفيدين من الرعاية الاجتماعية.

وقالت المواطنة سحر سالم في حديث صحفي، ان "هذا القسم من شأنه أن يقدم خدماته لأكثر من 20 ألف مستفيد في شمالي البصرة، ويسهل إجراءات الترويج لمعاملاتهم، وبالتالي يخلصهم من معاناة السفر إلى مركز المحافظة لمراجعة الدائرة الرئيسية، والذي يتطلب منهم قطع مسافة 75 كيلومترا".

ولفتت إلى أن "ذوي الاحتياجات الخاصة في القرنة، يطالبون القائم مقام بالتسجيل في افتتاح هذا القسم"، مؤكدة أن "القضاء تلقى موافقة مسبقة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على هذا الأمر، لكن حتى الآن لم تتم تهيئة مكان مناسب للقسم".

## فوضى عارمة

## في "باب طويريج"

## كربلاء - وكالات

تعد منطقة "باب طويريج" إحدى المناطق الحيوية في مدينة كربلاء، باعتبارها تقع عند مدخل المدينة من جهة محافظة بابل والمحافظات الجنوبية، وتم عبرها يوميا أعداد كبيرة من زائري العتبات.

هذه المنطقة - بحسب ما ذكرته وكالة أنباء "نون" الخيرية - تشهد انتشارا كثيفا لعجلات التكتك، وتعاني عدم وجود إشارات مرورية. إذ يجري تنظيم السير من قبل رجل المرور، الذي يكون أحيانا غير قادرا على تنفيذ مهامه بسبب الزحام، وعبر عدد من المواطنين لوكالة الأنباء، عن استيائهم وتذمرهم من "الفوضى العارمة" في المنطقة، من حيث زحام المركبات وانتشار الباعة الجوالين والبسطات بشكل غير منظم، محملين محافظة كربلاء والدوائر الحكومية المعنية بمسؤولية ذلك.

وطالب المواطنون الجهات المعنية، بضبط حركة سير العجلات وتنظيم عمل الباعة الجوالين بما يعكس صورة حضارية عن مدينة كربلاء.

## أقدم أحياء العمارة يفتقر للخدمات

## العمارة - وكالات

شكا أهالي حي الكرامة أو ما يطلق عليه "الدييسات"، في مدينة العمارة، افتقار حيّهم للخدمات الأساسية.

وقال عدد منهم في حديث صحفي، أن هذا الحي، رغم كونه من أقدم أحياء المدينة، يعاني الإهمال في مجمل الخدمات والتلكؤ في إنجاز المشاريع، ومن بينها مشروع "مجسر ونفق الكرامة" المعطل منذ أكثر من عشر سنوات.

وأضافوا أن شبكة الكهرباء في المنطقة متهاكة وتعرض للأعطال باستمرار، سيما في فصل الصيف، مطالبين الجهات المعنية، بالالتفات إلى واقعهم الخدمي والإسراع في إنجاز المشاريع المعطلة.

وكان سكان الحي قد خرجوا السبت الماضي في وقفة جماهيرية، احتجاجا على تردي الخدمات.

## منتسبون أمنيون: احمونا من الملاحقات العشوائية!

## السماوة - وكالات

الماضية دفع عدد من المنتسبين الأمنيين فضلا عشائريا يبلغ 100 مليون دينار، إلى ذوي أحد المطلوبين للقضاء، والذي قتل اثناء تبادل إطلاق النار مع دورية أمنية.

وأشاروا إلى أن "هذه المشكلة ستؤدي إلى إضعاف موقف المنتسبين الأمنيين عند مطاردة المجرمين أو تنفيذ أوامر إلقاء القبض، خصوصا في محافظة المثنى التي يطغي فيها الطابع العشائري".

## مشاريع الأنبار في مهب الفساد!

## الرمادي - وكالات

فأغلب الأموال المخصصة لاعمار البنى التحتية تذهب الى مشاريع الأرصدة والتبليط، والتي تحال بأموال كبيرة جدا".

وأضاف قائلا أنه "حتى مشاريع اكساء الطرق بدأت تظهر عليها آثار التخسفات والتكسرات. وهذا يدل على انها غير منفذة وفق المواصفات الحقيقية"، موضحا أن "من أبرز عمليات الفساد، هو إحالة المشروع نفسه للتنفيذ مرتين. إذ تتم إحالته من قبل صندوق إعمار العراق مرة، ومرة أخرى من صندوق الأقاليم وضمن ميزانية

كشفت القيادي في الحراك الشعبي بمحافظة الأنبار، محمد دحام الديلمي، عن "فساد صريح في أكثر من مشروع خدمي في المحافظة"، داعيا السلطات المحلية وهيئة النزاهة إلى متابعة هذه المشاريع بـ "جدية".

وقال الديلمي في تصريح لوكالة أنباء "المعلومة"، أن "قضية الفساد في مشاريع الأنبار واضحة ولا تحتاج الى بحث معمق.

إيطاليا ... نحو انتخابات سياسية جديدة

# بين يمين خطر متحفز ووسط يسار متردد اليسار يتطلع لبدل التغيير

روما- عبد اللطيف السعدي

بعد الأزمة الحكومية، والسياسية بشكل عام في إيطاليا، بعدم حصول الحكومة على ثقة البرلمان بسبب موقف حركة 5 نجوم، وعدم مشاركة قوى اليمين في عملية التصويت داخل البرلمان، وصعود رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي إلى قصر الرئاسة وتقديم استقالة حكومته في الحادي عشر من شهر تموز الماضي، بدأت التحركات والمناورات واللقاءات، بل والحملة الانتخابية ذاتها بكل غرائبها وألعابها، كما هي العادة في التاريخ السياسي الإيطالي.

ويمكن إيراد أبرز الكتل والأحزاب التي هي في حكم المحسومة مشاركتها في هذه الممارسة الديمقراطية الإيطالية الجديدة:

• الحزب الديمقراطي (ويعتبر من أبرز قوى يسار الوسط أو وسط اليسار). وعقد هذا الحزب قبل أيام قلائل اجتماع المجلي القيادي وجرى الاتفاق على برنامج الحزب وافر تحالفاته، وأضيف لرمزه التقليدي عبارة "إيطاليا ديمقراطية وتقدمية". وسبق وأن أعلن تحالفه الانتخابي مع قوى اليسار الإيطالي وحزب الخضر. كما شكل كتلة أوسع ضمت قوى وسطية وبينها الحزب الاشتراكي الإيطالي برئاسة ابن رئيس الوزراء الأسبق، والمتوفي بينيتو كراكي، وحركة جهوس، وقوى صغيرة أخرى.

• التحالف التقليدي لليمين ووسط اليمين وأبرز قواه: حزب رابطة الشمال - ليغا، بزعماء ماتييو سالفيني الذي بدأ حملته بالعودة إلى موضوعه الأمن وربطها بالهجرة غير الشرعية، إلى جانب دغدغة مشاعر الإيطاليين وضيقتهم المعاشي-الاقتصادي بطرح الحاجة إلى نظام ضرائبي أكثر انصافاً. وحزب "إيطاليا إلى الأمام" بزعماء ملك التلفزيونات الملياردير سيلفيو بيرلسكوني، الذي أبدى تردداً قبل اعلانه الترشح لمجلس الشيوخ، وهو يتطلع للحصول على منصب رئيس الجمهورية بعد اجراء اصلاح وجعل النظام

إلى جانب قوى يسارية وعلى رأسها عمدة نابولي السابق، اليساري المعتدل لويجي دي ماجيستريس. وفي حملة اعلانه تحدث القاهون عليه بأنه يحمل برنامجاً متميزاً، يبدأ من مشاكل البيئة، مروراً بمعالجات أزمة أكداش الزبالات في الشوارع، ومن إعادة تنظيم تقديم الخدمات العامة والصحية والاجتماعية، وأوضاع المدارس والجامعات والسكن الشعبي، والنقل، وصولاً إلى ترسيخ ثقافة السلام وضيافة المهاجرين. كما أكد المتحدثون باسم هذا التحالف اليساري الجديد عن تقليص النفقات العسكرية، وتقليص الفارق الشاسع بين الغنى والفقير، في ظروف اتسعت فيها باحات الفقراء والجماهير المكتوبة بالجوع ودعم الحروب.

• كما ستشارك قوى أخرى صغيرة إلى اليمين واليسار أو الوسط ومن بينها أوروبا، الثورة الصحية، من أجل إيطاليا، الحزب الليبرالي الإيطالي وقوى يسارية ويمينية متطرفة ومن أبرزها ما يسمى الحزب الشيوعي الإيطالي بقيادة ماركو ريتسو، والجماعة اليمينية الفاشية بيت باوند- casa Baund)، وستنزل هذه المرة باسم (البدل من أجل إيطاليا).

## قانون انتخابي مختلط:

ستجري الانتخابات في ظل نفس القانون الذي جرت على اساسه انتخابات عام 2018، وهو يعرف باسم (روزاتيلوم - Rosatellum)، وحسب هذا القانون فإن 37% من المقاعد (147 في النواب و 74 للشيوخ)، يحسم بنظام الأغلبية وبجولة واحدة وهو يسمى أيضاً بنظام المجمع الفردي. بينما تحسب نسبة الـ 61% من المقاعد (245 للنواب، و 122 للشيوخ)، وفقاً للنظام النسبي بين التحالفات والقوائم الفردية التي تمكنت من تجاوز نسبة الحاجز التصويتي، وهي 3%. وأن النسبة الباقية 2% (8 لمجلس النواب، و 4 لمجلس

## الاحتلال يغتال فلسطينيا في منزله

وقال مكتب محافظ القدس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلية أطلقت النار في رأس الشهيد الشحام بشكل مباشر، ومن مسافة الصفر. وأوضح المكتب في بيان أن السلطات الإسرائيلية تحتجز جثمان الشحام، حتى الساعة. بدوره، اتهمت الخارجية الفلسطينية السلطات الإسرائيلية بتعمد قتل الشحام على طريقة عصابات المافيا، في ممارسة منزلهم، "ويعتقد أن فتح الشاب الشحام باب منزلهم باغته الجنود بإطلاق النار عليه مباشرة ومن مسافة صفر وأصابوه في رأسه بجروح وصفت بأنها حرجة".

منزلهم، "ويعتقد أن فتح الشاب الشحام باب منزلهم باغته الجنود بإطلاق النار عليه مباشرة ومن مسافة صفر وأصابوه في رأسه بجروح وصفت بأنها حرجة".

منزلهم، "ويعتقد أن فتح الشاب الشحام باب منزلهم باغته الجنود بإطلاق النار عليه مباشرة ومن مسافة صفر وأصابوه في رأسه بجروح وصفت بأنها حرجة".

## القدس - وكالات

استشهد الشاب الفلسطيني محمد الشحام، يوم أمس، وهو من ضاحية كفر عقب شمال شرق مدينة القدس برصاص الاحتلال الذي اقتحم منزل عائلته فجرًا. وقالت مصادر محلية مطلعة إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي دهمت الحي الذي تقطن فيه عائلة الشحام واقتحمت

## ترامب متهم بخرق قانون التجسس والاحتفاظ بوثائق سرية

واشنطن - وكالات

كشفت مذكرة تفتيش اطلع عليها موقع "بوليتيكو"، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق مع دونالد ترامب بشأن انتهاك محتمل "لقانون التجسس" وعرقلة قوانين العدالة. وبحسب مذكرة التفتيش التي تم الكشف عنها قبل يومين، فإن مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق مع دونالد ترامب في انتهاك محتمل لقانون التجسس، بعد أن اطلع على وثائق سرية من منزل الرئيس السابق في فلوريدا، في وقت سابق من هذا الأسبوع. ويظهر الإيصال المصاحب لمذكرة التفتيش، التي اطلع عليها موقع بوليتيكو، أن ترامب امتلك مستندات بما في ذلك مذكرة مكتوبة بخط اليد، تم عنوانها بـ "معلومات متعلقة برئيس فرنسا". وأظهرت المذكرة أن سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية كانت تحقق مع ترامب بسبب إتلاف سجلات حساسة، وكذلك بسبب عرقلة العدالة، وانتهاك قانون التجسس. وتشمل تهمة انتهاك قانون التجسس جرائم تتجاوز التجسس، مثل رفض إعادة وثائق الأمن القومي عند الطلب. ويمكن أن تؤدي الإدانة بموجب القوانين إلى السجن أو الغرامات. الوثائق، التي تم الكشف عنها بعد أن سعت وزارة القضاء إلى الكشف العلني وسط هجمات لا هوادة فيها من قبل ترامب وحلفائه الجمهوريين، تؤكد التهديد غير العادي للأمن القومي الذي يعتقد المحققون الفيدراليون أن الوثائق المفقودة تشكلها. ومع ارتفاع المخاوف الأمنية، وافق المدعي العام ميريك جارلاند على البحث غير المسبوق لعقار ترامب الأسبوع الماضي.

## موسكو: المفاوضات مهمة وستجنب كييف وواشنطن «هزيمة مذلة»

موسكو - وكالات

قال ألكسندر دارشيف مدير إدارة أمريكا الشمالية بالخارجية الروسية، إنه "ومن أجل تجنب الهزيمة يجب على واشنطن إجبار زيلينسكي على العودة للمفاوضات مع روسيا". منوها بأنه "أفضل حل لواشنطن". وأضاف دارشيف: "إن أفضل حل لواشنطن لتجنب هزيمة مذلة، كما حدث مؤخرا في أفغانستان، هو إجبار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على وقف المقاومة العنيفة والعودة إلى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان". وأشار دارشيف إلى أن واشنطن تفضل عدم الاستماع إلى مطالب موسكو. وتابع قائلا: "تجدد الإشارة إلى تحذير الوزير سيرغي لافروف، في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، بأن الضخ المستمر للقوات المسلحة الأوكرانية إضافة إلى أن التشكيلات المسلحة والمتطرفة بأسلحة أمريكا وحلف شمال الأطلسي، والتي تستخدم على نطاق واسع ضد السكان المسالمين، لا تؤدي إلا إلى إطالة معاناة النظام في كييف وإطالة أمد الصراع ومضاعفة عدد الضحايا".

## حصيلة كبيرة لضحايا حريق كنيسة أبو سيفين بالقاهرة

القاهرة - وكالات

بدأت مصر تشييع ضحايا حريق كنيسة أبو سيفين في القاهرة الكبرى الذين بلغ عددهم 41 قتيلا بينهم أطفال، بينما كشفت التحقيقات الأولية عن السبب الذي يقف وراء المأساة. وأكدت وزارة الصحة المصرية أن عدد القتلى في الحريق الذي شب في الكنيسة الواقعة بمنطقة إمبابة التابعة لمحافظة الجيزة في القاهرة الكبرى بلغ 41 قتيلا بينهم أطفال، إضافة إلى إصابة 12 شخصا. وقالت الوزارة في بيان: إن الوفيات جاءت بسبب الاختناق نتيجة لتضاعد الدخان الكثيف للحريق وتدفق الضحايا أثناء محاولتهم الهروب. وأوضحت الوزارة في بيانها، أن فحص أجهزة الأدلة الجنائية أوضح أن الحريق نشب في جهاز تكيف بالدور الثاني بمبنى الكنيسة -الذي يضم عددا من قاعات الدروس- نتيجة خلل كهربائي، وأدى ذلك إلى انبعاث كمية كثيفة من الدخان كانت السبب الرئيسي في الوفيات والإصابات. وذكرت وزارة الصحة أن المصابين نُقلوا إلى مستشفى إمبابة العام ومستشفى العجوزة، كما رفعت حالة الاستعداد في مستشفيات محافظتي الجيزة والقاهرة، بالإضافة إلى توفير جميع فئات الدم وأدوية الطوارئ للمصابين.

دعا إلى اتخاذ إجراءات بحق المضاربين

# الشيوعي البرتغالي يطالب بفرض ضرائب على أرباح الحرب

رشيد غويلب

نشرت جريدة الحزب الشيوعي الألماني "انترتسايت" (عصرنا) التي تصدر أسبوعيا مساهمة لريكاردو كوستا، عضو اللجنة السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي، قدم فيها عرضا للتطورات الاقتصادية الجارية في بلده، ارتباطا بتداعيات الحرب في أوكرانيا ومواقف حزبه بشأنها، ولأهمية المعطيات الواردة في المساهمة نقدم فيما يلي عرضا لها.

سجلت أرباح الشركات البرتغالية الكبرى في النصف الأول من عام 2022 ارتفاعا هائلا. وبلغت أرباح 12 شركة متداولة في سوق الأسهم، وفق معطيات النصف الأول من عام 2022، التي أعلنت بداية آب الحالي، بلغت هذه الأرباح قرابة مليار يورو، أي أكثر من 60 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من عام 2021. وتصدر الإشارة إلى أن أكبر خمسة بنوك في البرتغال، تمكنت من تحقيق نمو وصل إلى 80 في المائة. ومن الجدير بالذكر أن سبع شركات نفطية متعددة الجنسيات سجلت واردات بقيمة 117.8 مليار يورو، أي بزيادة قدرها 153 في المائة.

وفي مقابل الأرقام هائلة للربحية، ومعدلات نمو الأرباح المرتفعة، هناك تناقض صارخ بين صعود الشركات التجارية الكبيرة والصعوبات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام، فيما يتعلق بأرباح المضاربة التي تجنيها الشركات الكبرى من الحرب والعقوبات، والعواقب الوخيمة على الظروف المعيشية للعاملين بأجر والسكان الذين سحقتهم التضخم والارتفاع الذي لا يرحم في أسعار السلع الأساسية مثل الطاقة والغذاء و كذلك السكن.

ان الوضع المكشوف جدا، شكل مناسبة لسلسلة من تبريرات جديدة بشأن تراكم الأرباح نتيجة للاستغلال المتزايد والمضاربة المتفشية. إن ادعاء أحد أكبر المصرفيين بأن هناك "عداء ثقافياً لرأس المال وتراكمه" أو الاتهام



مسيرة الشيوعي البرتغالي احتفالاً بالذكرى 48 لثورة القرنفل نيسان 2022

المخفضة أو غير المدفوعة، والحقوق المسروقة، وأرباح ناتجة عن المضاربة.

وللتغطية على مصادرة الشركات الكبرى للثروة، التي انتجها العاملون الأجراء، تستخدم الشركات أدواتها في نشر أخبار كاذبة، وتوجيه أصابع الاتهام إلى الضرائب

النافذة، والمطالبة بتخفيضات ضريبية جديدة لصالحها. تخفيضات سيتعين على أكثرية البرتغاليين من دافعي الضرائب تعويضها، سواء بأثقال كاهلهم بضرائب جديدة، أو من خلال المزيد من تراجع الخدمات العامة. اقترح الحزب الشيوعي البرتغالي فرض ضريبة استثنائية على أرباح المضاربة، باعتباره إجراء تزداد أهميته بشكل مضطرب، ويؤكد ذلك اعتراف حتى الأمم المتحدة، قبل أيام قليلة، بهذه الحقيقة. وشدد الحزب أيضًا على الحاجة إلى المضي قدماً، لوضع حد لعمليات غزو الليبرالية لاقتصاد البلاد، واستعادة سيطرة القطاع العام على القطاعات الاستراتيجية، والتخلي عن آليات المضاربة في تحديد الأسعار، وإنهاء القوانين الضارة في تشريعات العمل، والتخلي عن المسار الذي فرضته السياسة اليمينية على البرتغال.

بالإضافة إلى الزيادة العامة في الأجور، ورفع حدها الأدنى في قطاع الخدمات العامة والمعاشات التقاعدية، باعتبارها قضية حاسمة غير قابلة للتأجيل، من أجل مواجهة الضعف المتفاقم في القدرة الشرائية التي يواجهها العمال وعموم أبناء الشعب، بسبب التضخم الوحشي الناجم عن المضاربة في خدمة أرباح الصفقات التجارية الكبيرة.

ان جميع ما اشير اليه اعلاه لا يمكن تحقيقه الا بنضال العاملين بأجر، وتوسيع دائرة تنظيم ومشاركة صناع الثروة الحقيقيين في البلاد.

## الجواميس تنفق

## أزمة الجفاف تتفاقم.. وسكان الأهوار في حيرة



وقال الناشط البيئي أحمد صالح نعمة: "لم يعد هناك المزيد من الأسماك أو الخزائير البرية أو حتى سلاوات من ثعالب الماء الملصاء في الأهوار، مضيفا ان مستنقعات الحويصة كانت تروي برافدين من روافد نهر دجلة الذي ينبع من تركيا، لكن تدفقها انخفض، مشيرا الى أن السلطات العراقية تقتن الإمدادات لتغطية الاحتياجات المختلفة. اما رئيس مركز إدارة المياه التابع للحكومة العراقية حاتم حامد، فأكد ان الاحتياجات المائية للمزارع والأهوار العراقية تتم تلبية نصفها فقط، حيث

تراقب السلطات الاحتياطيات عن كثر وتحاول تغطية مجموعة من الاستخدامات، مع اعتبار مياه الشرب أحد الأولويات، مشيرا الى انه من المستحيل تعويض التبخر المرتفع للغاية في الأهوار في درجات حرارة تتجاوز 50 درجة مئوية. من جهته، يقول مدير عام مركز إنعاش الأهوار حسين الكيلاني: إن هناك برنامجا لهذا العام لتوسيع وتعميق وإعادة تأهيل المجاري المائية والأهوار التي تروي الأهوار، موضحا أن ذلك ساعد في الحد من هجرة مربي الجاموس ومركزهم على ضفاف الأنهار المغذية للأهوار.

كما عانت 41 في المائة أخرى من مناطق الأهوار المشتركة بين العراق وإيران من انخفاض منسوب المياه والرطوبة، وفقًا للمنظمة التي استخدمت بيانات الأقمار الصناعية لإجراء التقييم.

## الأكثر فقرا وتضررا

وأشار التقرير الى أنه "وبحسب منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فإن الأهوار واحدة من أفقر المناطق في العراق وواحدة من أكثر المناطق تضررا من تغير المناخ"، محذرة من "انخفاض منسوب المياه بشكل غير مسبوق".

"حلاي راج، ودواي ماتت! والهوز يابس"، كلمات نطق بها حسين بايع، وهو احد مربي الجواميس في هور ام النعاج في محافظة ميسان الذي لم يبق منه سوى برك مياه موحلة هنا وهناك، وخطوط جافة لجداول مياه كانت تنحدر عبر مستنقعات الأهوار التي كانت خصبة ذات يوم.

الاهور في محافظة ذي قار، دفع اهلها الى الهجرة نحو المدن. وفي أهوار الجيايش يبيّن حمزة خشن الأوضاع بالقول: "لم يبق من شيء من الهوز، وتحول الى صحراء جرداء، تستطيع بسهولة العثور على بقايا الأسماك النافقة"، ويقول عشرات العائلات التي هجرت المكان كما يقول "بحثاً عن أماكن فيها ماء".

## الجفاف يشتد

من جانب اخر، أكد تقرير لصحيفة المونيتور الأمريكية ان مساحات شاسعة من الأهوار التي تعتبر موطنا لجنبة عدن والتي تمتد بين العراق وإيران قد جففتها اشعة الشمس الحارقة، نتيجة لثلاث سنوات من الجفاف ونقص الأمطار.

وذكر التقرير، ان الجفاف وتغير المناخ حولت هور أم النعاج إلى برك من المياه الموحلة بين الأراضي الجافة إلى حد كبير.

وأضاف، ان الأهوار التي تقع بين نهري دجلة والفرات قد عانت في ظل حكم الديكتاتور السابق صدام حسين، الذي أمر بتجفيفها في عام 1991 كعقاب للمجتمعات التي كانت تعيش هناك نتيجة إيوائهم للمعارضة العراقية، وقد مرت الأراضي الرطبة بشكل متقطع بسنوات من الجفاف القاسي في الماضي، قبل أن يتم إحيائها بفعل مواسم الأمطار الجيدة.

وتابع، أن ما بين آب من عام 2020 وحتى الوقت الحالي عانت 46 في المائة من مستنقعات جنوب العراق، بما في ذلك الحويصة والجيايش، من خسارة المياه السطحية بالكامل، وفقًا لمنظمة بناء السلام

بغداد. طريق الشعب

## لا اعلم أين اذهب؟

ويقول بايع: "الجفاف قتل حلاي، ولم يبق لدي من الدواب سوى 3 من اصل 24 جاموسة، نفق اغلبها بسبب الجفاف".

ويشير "قضيت حياتي هنا، لكن الجفاف سوف يجبرني على الهجرة، ولا اعلم أين اذهب وماذا اعمل، سوى اللجوء الى اشقائي الذين سبقوني في هجرة الاهوار".

ويضيف ان "معيشتنا مستحيلة في ظل الجفاف، وعلى المسؤولين فعل شيء لإيقافنا من الكارثة".

## احتجاج مرتقب

وليس بعيدا عن ميسان، وفي نطاق جنة عدن، يعترض المئات من المواطنين في محافظة ذي قار، التحشيد لوقف احتجاجية في منطقة هور "أم الودع" للمطالبة بتدخل اممي عاجل وإنقاذ ما تبقى منها، بعد تعرضها هي الأخرى لازمة جفاف هي الأسوأ منذ سنوات.

وقال الناشط البيئي احمد شاكر: ان هناك وقفة احتجاجية ستتم قريباً في منطقة "هور أم الودع"، التابعة لقضاء سوق الشيوخ، جنوبي محافظة ذي قار، للضغط على الجهات المسؤولة وإيصال صوتهم الى منظمة الامم المتحدة بشأن ما يتعرض له مناطقهم من أزمة جفاف.

وأضاف شاكر، ان الوقفة ستتركز على مطالبة الجهات الحكومية المسؤولة عن الملف المائي ومنظمة الامم المتحدة، بإيجاد حل مع تركيا والوصول الى اتفاق نهائي يضمن حصة العراق المائية.

وأشار الى ان ارتفاع درجات الحرارة وتفاقم أزمة الجفاف التي ضربت مناطق شاسعة من مناطق

## الزراعة نفطنا الدائم

محمد موزان الجعيفري

لقد افرت الحرب الروسية الاوكرانية الكثير من المفاجئات التي انشغل بها العالم الذي كان همه الوحيد النجاة من مرض كورونا والتسابق للوقاية منه ونتاج اللقاحات وصوابين التنظيف ونتاج الكمادات، وما ان اقرب البشر من الاحتفال بالانتصار على هذا الوباء اللعين حتى استيقظ الناس على اصوات المدافع والصواريخ وازيز الطائرات يكسح ارض اوكرانيا البلد الذي لن يكون الكثيرون على مساحة الارض مهتمين بها وما جرى في منبها التي هجرها سكانها بين ليلة وضحاها لينجوا بأنفسهم مهرولين وتاركين باحثين عن ملاذ آمن لهم ولأطفالهم الأمر الذي اصاب سكان اوكرانيا بالذهول و كان وقعها أشد أثرا على الكثير من شعوب البلدان الأخرى التي كانت تتناول بشراهة خبزها ومعجناتها مستخدمة القمح الاوكراني وزيتها في مطبخها بشكل لحد التبذير وهم مطمئنون بأن دولهم النفطية قادرة على تزويدهم بما يحتاجونه من زيوت وحبوب أوكرانيا. الآن اوكرانيا لم تعد بحاجة الى الطاقة والنفط ولا تملك امكانيات التصدير للحبوب والزيوت ولها تحتاج الى السلاح لتعود الى شعارنا القديم الذي رفعته شعوب المنطقة قبل سنين بأن (الزراعة نفطنا الدائم)

هذا الشعار ليس للاستهلاك، بل هو حقيقة ذكرها الكثيرون من علماء الاقتصاد وسكان والجغرافية الذين تنبؤوا بأن العالم أصبح سكانه أكثر من انتاجه وعليه يجب التفكير بهذه المعادلة التي تتطلب ان تخطط الدول والحكومات لتحديد النسل.

أمور اخرى تهدف للتقليل من اعداد السكان على هذه الارض وربما كانت الحروب وانتشار الفيروسات القاتلة واحدة من اسبابها الغاية من كل ما تقدم ان تحرس دولنا وان تقسح المجال للمخططين والمختصين ان يضعوا الخطط الاستراتيجية التي تفسح المجال للاستثمار في الارض والزراعة والري وخاصة نحن في العراق نملك نهري عظيمين يجب الحوار مع دول الجوار على حصتنا من هذه المياه وكذلك يوجد تحت ارضنا خزين مائي تحت الطبقة الاولى للأرض والثانية يكفينا لإرواء مزارعنا لسنين قادمة كما سيكون (لرغيف الخبز) والرغيف يعني الزراعة والزراعة تعني الارض والمياه التي اخذت تشج والتي ستكون سببا من اسباب حروب المستقبل، واقول هذا لكل متشائم لأن الأمل موجود والمخلصون الوطنيون موجودون خصوصا في بلادنا العراق الذي يمتلك عقولا يتنافس عليها الآخرون وبلدنا وشعبنا اولي بها فما علينا الا ان نبدأ من الآن قبل فوات الأوان.

## المجلس الاعلى للمياه .. ضرورة ام ترف ؟

ظافر عبدالله حسين \*

4: - بعض القوانين واللائحة والتعليمات الخاصة بإدارة الموارد المائية شرعت منذ عقود وبظروف سياسية وطبيعية طالتها الكثير من التغيرات مما جعلها عامل معرقل في السيطرة على توزيعات المياه واستثمارها .

5: دخلت التغيرات المناخية عامل اضافي كان تأثيره السلبي واضحا في السنوات الأخيرة مما يستوجب حساب وزنها المؤثر على الإيرادات المائية وادارتها.

6: - التفسير المنحرف للإدارة اللامركزية او الفيدرالية لدى السلطات المحلية للمحافظات او الاقليم خلقت مشاكل تعاطمت باستمرار خاصة في فترات شح المياه ، هذا التفسير الذي اعتمدته هذه السلطات وتجاوزت على حصص المحافظات الواقعة في وسط وجنوب نهري دجلة والفرات وذئاناب الانهر والجداول

7: اهمال تام لنوعية المياه الجاهزة للاستخدامات المختلفة والتعامل مع كميتها فقط مما يجعل الاستفادة منها محدودة او معدومة بسبب تردي

المراشنة في توزيعات المياه في حين ان من المفترض ان ترفع المديرية العامة للمجاري الإيرادات المائية بما يقرب من 2.8 مليار متر مكعب سنويا من المياه المعالجة وهي غالبا تستخدم للأغراض الزراعية وكذا الحال للمؤسسات الصناعية الحكومية والخاصة واهمها محطات توليد الكهرباء التي تستخدم المياه في انتاج الطاقة الكهربائية وتبريد التوربينات الكهربائية .

3: - الخلل الكبير في المواد الدستورية الخاصة بالصلاحات المتعلقة ب إدارة الموارد المائية وهي المواد 110- 114 وبالأخص المادة 114 والتي جعلت ادارة المياه داخليا من الصلاحيات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومات الاقليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم وهذا ينطوي على خطر كبير مستقبلا اذا ما قررت الادارات المحلية التصرف بالموارد المائية مستندة على هذه المادة الدستورية والمادة 115 التي تغلب قانون الاقليم على قانون الاتحاد في الصلاحيات المشتركة

من اجل الاجابة عن السؤال بضرورة تأسيس مجلس اعلى للمياه تستدعي ان نستعرض جملة حقائق عن ادارة الموارد المائية في العراق وهي :

1: - ان هذه الادارة مبعثرة بشكل جعل كل جزء منها مناط مؤسسة حكومية لا تشترك مع بقية المؤسسات المسؤولة عن ادارة باقي الاجزاء.

2: - اوضح صورة لهذه التجزئة أن القطاع الزراعي وهو المستخدم الاكبر للمياه (حوالي 85%) يضع خطته السنوية دون الاخذ بنظر الاعتبار مشاركة بقية المؤسسات التي تؤثر وتتأثر بالموارد المائية وهي وزارات الاسكان والبلديات والاشغال العامة وبالتحديد المديرية العامة للمياه والمديرية العامة للمجاري.

فالأولى مستهلكة للمياه ونضع خططها بتوفير مياه الشرب دون استشارة وزارة الموارد المائية وهذا خلق مشاكل عصبية على الحل بسبب اسلوب

## الواقع الزراعي في محافظة البصرة

ويسر الفرطوسي

وقد حققت تلك الجهود نجاحا باهرا من حيث نوع وكميات الطمالة المنتجة. وعند التوقف عند واقع الحال الزراعي في المحافظة نشير إلى:

أولا: الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة في محافظة البصرة.

تقسم الأراضي إلى ثلاثة قواطع:

١- القاطع الشمالي/ شمال البصرة. قضاء القرنة وقضاء المدينة، ونواحيهما.  
٢- القاطع الجنوبي/ ويشمل جنوب البصرة وقضاء شط العرب.  
٣- القاطع الغربي/ ويشمل قضاء الزبير وأم قصر وسقوان والالحيس.

اعتمدت مديرية زراعة البصرة خطة زيادة المساحات المزروعة، عن طريق زيادة العقود الزراعية، وخاصة في القاطع الغربي، والمعتمدة في السقي على مياه الآبار، وجرى استحداث "شعبة إدارة المياه"، يتم من خلالها توجيه المزارعين إلى استخدام طرق الري الحديثة في إرواء الأراضي المزروعة.

ضمن الخطة الزراعية لعام (٢٠١٤) فقط (٨٢٤٠) دونما للموسم الشتوي آنذاك، وفي عام (٢٠٢٠) بلغت فيه الخطة الشتوية لنفس القاطع (١١٥٣) دونما.

## ثالثا: زراعة الحنطة والشعير

هناك أقبال وتوجه من قبل المزارعين لزراعة محصولي الحنطة والشعير، وخاصة بعد جهود مديرية الزراعة في تحسين طرق زراعة الأراضي الصحراوية، إذ بلغت الغلة الزراعية لعام (٢٠١٥) لمحصول الحنطة في المحافظة (٦٥٠,٥) كغم/دونم، مساحة مزروعة بلغت (١٨٧٤) دونم، أما في عام (٢٠٢٠) فقد بلغت الغلة (٧٣١,٨) كغم/دونم، مساحة (٣١٠٦٨) دونم، يليه عام (٢٠٢١) حيث بلغت الغلة فيه (٧٢٨,٣) كغم / دونم، ومساحة (٤٣٣٢٧) دونم، وهذا حسب الجهاز المركزي للإحصاء للأعوام (٢٠١٥) و (٢٠٢٠) و (٢٠٢١)، حيث يمكن ملاحظة الزيادة في الغلة والزيادة في المساحات المزروعة.

## ثانيا: الأراضي المزروعة

بسبب امتناع بعض المزارعين عن التسجيل داخل الخطة الزراعية، لذا يصعب القراءات بشكل دقيق. إذا أن الأراضي الزراعية في الحيس (القاطع الغربي) والمتعاقدة عليها هي (٦٢٨٧٠) دونم، والداخل منها







## الرباط الصليبي يداهم ميمي مجددا

الدوحة - وكالات

سيغيب نجم المنتخب العراقي، والمحترف بصفوف السيلية القطري، مهند علي "ميمي"، مجددا عن الملاعب بداعي الإصابة بقطع في الرباط الصليبي، والتي ستبعده عن الملاعب لمدة طويلة. وكان ميمي قد تعرض للإصابة، في الدقائق الأولى من مباراة فريقه أمام الشمال. وعلى إثرها ذكرت إدارة السيلية أن إصابة المهاجم العراقي بسيطة، ولا تدعو للقلق. لكن الفحوصات التي أجريت للاعب، في مستشفى الطب الرياضي "سبيتار"، أكدت تعرضه لإصابة قوية في الرباط الصليبي. يذكر أن ميمي سبق له أن غاب لفترة طويلة عن الملاعب، في الموسم الماضي، بعد إصابة تعرض لها مع ناديه السابق أريس سالونيك اليوناني.

# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## العراق يتصدر بطولة مستر يونيفرس لكمال الأجسام



محمد مهدي يتوسط الفائزين في البطولة

بغداد - طريق الشعب

فاز المتسابق العراقي محمد مهدي العيسى هدية ذهبية في بطولة مستر يونيفرس لكمال الاجسام التي تستضيفها لبنان بمشاركة 20 دولة. وحصل العيسى على هذه الذهبية ضمن فئة فيزيك 173 سم بينما حصل زميله علي حمزة على ذهبية أخرى لفئة الشباب، بينما حصد ذهبية فيزيك فئة 182 سم المتسابق مصطفى الموسوي. وإعلان الاتحاد العراقي الوطني لبناء الاجسام واللياقة البدنية من خلال صفحته على فيس بوك، عن حصول عدد من المتسابقين العراقيين على ميداليات أخرى ملونة و كروت الاحتراف ليتصدر بذلك لاعبو العراق البطولة. وأفاد الاتحاد ان اللاعبين يستعدون حالياً للمشاركة في بطولة قبرغستان مطلع الشهر القادم. وتتهيء الصفحة الرياضية لـ "طريق الشعب" اللاعب محمد العيسى ابن مسؤول المكتب الإعلامي لمحلية الكرخ الثانية الرفيق محمد العيسى على هذا الإنجاز المهم.

## شباب الموائتاي.. عروض أبهرت الحضور في بطولة العالم

وبين العتاي، أن "وزارة الشباب والرياضة قدمت دعماً بسيطاً للمنتخب الوطني لتسهيل مهمة المنتخب في مهمته الوطنية، وبالفعل، هناك أكثر من ثمانية لاعبين تأهلوا الى أدوار ربع النهائية ومنتظر نتائج اليوم وغد، وفي حال تمكنهم من تحقيق الفوز على منافسيهم؛ سوف يضمن الحصول على أرقام متقدمة في البطولة". وتابع العتاي: "لدينا ثقة كبيرة بتحقيق نتائج جيدة ومبهرة، وهذا طموح الاتحاد للحصول على أكثر من وسام في البطولة العالمية".

ان تكون المشاركة بأكثر من 28 لاعباً فضلاً عن الفريق النسوي، باعتماد 14 وزناً لكل فئة". وأضاف العتاي أن "السبب في عدم المشاركة الواسعة للعراق هو تكلفة السفر العالية، إذ يتجاوز سعر التذكرة من بغداد الى الدوحة ومن الدوحة الى كوالالمبور عاصمة ماليزيا بحدود الـ 2000 دولاراً للشخص الواحد وهذا ما يشكل عبئاً كبيراً على الاتحاد كونه لا يملك مثل هذه الميزانية المالية الكبيرة، لذا فضلنا مشاركة اللاعبين لا سيما اللاعبين الشباب الذين يشاركون في البطولة العالمية لأول مرة".

بغداد - وكالات

يوصل أبطال العراق بالمواي تاي، تحقيق الانتصارات لليوم الثالث على التوالي في منافسات بطولة العالم للشباب، المقامة أواخرها حالياً في العاصمة الماليزية كوالالمبور بمشاركة 92 دولة. وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد المواي تاي حيدر العتاي، في تصريح صحفي أمس الاثنين، إن "العراق أثبت علو كعبه في هذه البطولة على الرغم من كونه يعد البلد الأقل مشاركة بنسبة اللاعبين، إذ شارك منتخبنا بـ 16 لاعباً فقط، وقد كان من المفترض

## مبابي يضغط من اجل بيع نيمار

باريس - وكالات

تواصل وسائل الإعلام الفرنسية كشف كواليس التوتو، بين نجمي باريس سان جيرمان، كيليان مبابي ونيمار جونيور.

وفي هذا الصدد، أشارت شبكة "GFFN" الفرنسية إلى أن مبابي، طالب إدارة باريس بالاستغناء عن نيمار، عند تجديد عقده في نهاية الموسم الماضي. وأضافت الشبكة أن مبابي يرى أن اللاعب، لا يتحمل سوى ثنائي هجومي فقط، بعد وصول ليونيل ميسي، صيف العام الماضي، قادما من برشلونة. وذكرت أيضا أن اللاعب الفرنسي، يعتقد أنه تعلم الكثير بجوار نيمار، طوال السنوات الخمس الماضية، والآن يركز فقط ليتعلم من ليونيل ميسي. ولفتت "GFFN" إلى أن الأزمة بين مبابي ونيمار، استفحلت بتأنيق اللاعب البرازيلي في المباريات الثلاث الأولى للفريق الباريسي، مطلع الموسم الجاري. ونوهت بأنه نشأت صداقة سريعة بين نجمي بي إس جي، فور انضمامهما إلى الفريق في صيف 2017، إلا أن العلاقة توترت للغاية بينهما، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري. يذكر أن باريس سان جيرمان ربط الثاني مبابي ونيمار، بعقدين حتى صيف 2025. كما ينص عقد نيمار على إمكانية تجديده تلقائياً، حتى صيف 2027.



## تين هاج يوافق على رحيل رونالدو

ويرى تين هاج أنه من الصعب إعادة دمج رونالدو داخل الفريق، بعد عودة صاروخ ماديرا متأخراً إلى الموسم التحضيري للشبابين الحمر. ويجلس رونالدو بمفرده أثناء تناول الغداء في المطعم الموجود بمركز تدريبات مانشستر يونايتد، كما أنه يجادل أثناء المران بسبب رفضه لأسلوب لعب تين هاج المعتمد على الضغط العالي. وقالت الصحيفة إن المزاج العام لرونالدو غير جيد، وهذا يؤثر على غرفة ملابس مانشستر يونايتد. وترفض إدارة مانشستر يونايتد، اقتراحات بيع رونالدو، إلا إذا نجح النادي في التعاقد مع صفقة بديلة للدون البرتغالي.

مانشستر - وكالات

بات الهولندي إريك تين هاج، المدير الفني لمانشستر يونايتد، منفتحاً على رحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وينتهي عقد رونالدو مع الشياطين الحمر في الصيف المقبل، مع إمكانية التمديد لموسم آخر، لكن زعمت العديد من التقارير أن كريستيانو يفضل الانتقال إلى فريق يشارك في دوري أبطال أوروبا. ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل"، فإن تين هاج تخلى عن موقفه بضرورة بقاء رونالدو مع الفريق، وبات منفتحاً على بيعه قبل نهاية الميركاتو الصيفي.

## الطلبة يلجأ إلى جعير.. ومجيد يساعد في تدريب النجف

بغداد - طريق الشعب

عمله مساعداً لمدرّب الطلبة في موسم 2014-2015. من جهة أخرى، أعلنت إدارة النجف، انضمام الدولي السابق فريد مجيد، إلى الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب أحمد خلف. وتم إسناد مهمة المدرب المساعد الأول لفريد مجيد، وجرى تعيين ضياء فالح في منصب المساعد الثاني، وصالح هاشم مدرباً للياقة البدنية، ومحمد عبد الزهرة مدرباً للحراس. وتمت تسمية اللاعب السابق للنجف، فلاح حسن، مديراً للفريق، الذي تنطلق تحضيراته اليوم في الملعب الريف، بمشاركة جميع لاعبيه.

عين نادي الطلبة، أمس الإثنين، نجمه السابق صباح جعير، مشرفاً على فريق كرة القدم، الذي يستعد للدوري العراقي الممتاز. ويعد صباح جعير، البالغ من العمر 52 عاماً، من الأسماء التي مثلت الطلبة لأكثر من 10 مواسم. وساهم جعير في وصول الطلبة نهائي كأس الكؤوس الآسيوية 1996، كما لعب مع منتخب العراق، كأس آسيا 2000 وتصفيات مونديال 2002. وعلى الصعيد التدريبي، أشرف جعير على تدريب الصناعة والكرخ والجامعة، علاوة على

## هاليب تقفز 9 مراكز في التصنيف العالمي للتنس

تورنتو - وكالات

تقدمت الرومانية سيمونا هاليب تسعة مراكز، في التصنيف العالمي لاعبات التنس المحترفات، لتصبح بين العشرة الأوائل، حيث صارت المصنفة السادسة عالمياً. وحققت المصنفة الأولى سابقاً هذه القفزة، بفضل فوزها ببطولة تورنتو للمرة الثالثة في مسيرتها، حيث تغلبت على البرازيلية بياتريس حداد مايا في المباراة النهائية. كما شهدت المراكز العشرة الأولى تقدم اليونانية ماريا ساكاري مركزاً واحداً، لتصبح المصنفة الثالثة عالمياً على حساب الإسبانية بولا بادوسا، التي تراجعت إلى المرتبة الرابعة. وتواصل البولندية إيغا شفيونتك التربع على عرش التصنيف العالمي، أمام الإستونية أنيت كونتافيت، التي حافظت على الوصافة، فيما وصلت التونسية أنس جابر احتلال المركز الخامس. وتراجعت البيلاروسية أرينا سابالينكا إلى المركز السابع، أمام الأمريكية جيسيكابيجولا الثامنة، والإسبانية جارييني موجوروزا (9)، والروسية داريا كاساتكينيا (10).

## "العائد من الغيبوبة" يحصد ذهبية أوروبا في سباق الدراجات

ميونخ - وكالات

فاز الدراج الهولندي فايبو غاكوبسن، بالميدالية الذهبية في سباق الدراجات على الطريق في بطولة أوروبا متعددة الرياضات (ميونخ 2022)، في الوقت الذي فشلت فيه إيطاليا في تحقيق الفوز الخامس على التوالي في المنافسات. وتفوق غاكوبسن على الفرنسي أرنو ديماري، والذي اكتفى بالميدالية الفضية مثلما كان الحال في عام 2020، فيما فاز البلجيكي تيم ميرليير بالميدالية البرونزية.

ويعد ذلك الفوز الأكبر في مسيرة غاكوبسن، الذي حقق الفوز في خمس مراحل في فويلتا عامي 2019 و2021، وترتيب النقاط لسباق عام 2021 ومرحلة في سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دي فرانس) الشهر الماضي. وكان غاكوبسن قد تعرض لحادث تصادم خطير أثناء سباق في عام 2020 ببولندا ودخل في غيبوبة بالإضافة لتعرضه إلى إصابات خطيرة، لكنه تعافى وعاد لخوض السباقات العام الماضي.

## أنظار العالم تتجه نحو جدة ترقباً لنزال البحر الأحمر

جدة - وكالات

تستعد مدينة جدة السعودية لاحتضان نزال البحر الأحمر، على لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل، والذي سيجتمع حامل اللقب الأوكراني أولكساندر أوسيك، ومنافسه البريطاني أنتوني جوشوا، السبت المقبل. وستشهد صالة مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة نزلاً قوياً، لم يحدث منذ التسعينيات، حيث يسعى

الأوكراني أوسيك الذي يحمل في سجله (19 انتصاراً و13 منها بالضربة القاضية) من دون هزيمة) إلى الحفاظ على اللقب، الذي انتزعه من جوشوا بإجماع من الحكام. فقد انتصر أوسيك على جوشوا، في أيلول من العام الماضي، في نزال أقيم على استاد توتنهام هوتسبير بلندن، بحضور 60 ألف متفرج، وتحت أنظار ملايين المتابعين حول العالم. أما جوشوا فقد سجل 24 انتصاراً، منها 22 بالضربة







## مثري العاني ... سلاماً



فقدت الاواسط الثقافية العراقية ، الاديب التقدمي البارز مثري العاني ، الشخصية التي اثرت التراث الشعبي بالدراسات والوثائق والحكايات ، مثلها وثقت لاعلام الابداع في مدينة الموصل وبشكل خاص حياة ومسرح المناضل الشيوعي والرائد المسرحي ( يحيى ق ) و حياة الشاعر ذو النون الشهاب .. مثلما كتب عن اعلام المقام العراقي. مثري العاني يعد مرجعاً اساسياً لدارسي المسرح العراقي والتراث الشعبي ولطلبة الماجستير والدكتوراه. السلام لمثري العاني الذي اثرى الذاكرة العراقية بانتباهاته وكتبه . . السلام لمقامه المعرفي النبيل..

## ستارة بيضاء

ريسان الخزعلي

إلى عدنان منشد



ماذا تخفي ستارتك البيضاء...  
أنت تردد...  
بعُدنا عن النخل  
والنخل قريب من النافذة  
المنصتون قريبون من النهر  
والنخل ماعاد بعيداً.. ها هو  
يجمع خضرته في جمره الكأس وإن السعفات  
ترسل موسيقى اخضرار الكون في جنح يمامه .  
أنت قريب من النبع ، قريب من النبض ، قريب  
من عقدة الجبل في علم المدرسة  
وقد كنت قريباً  
من عقدة الشنق يوم احتججت بفائض القيمة  
ولم يتواز سمكك  
عن نشيد البداية .. /عش هكذا أيها الحزب النبيل  
نحن بعُدنا عن غيمة سوداء تقتص الجذور  
وما بعُدنا عن شجيرة في ظل الجدار  
فماذا تخفي ستارتك البيضاء  
حين ينفرد الضياء بصالة المسرح...?  
أنت وحدك  
منكشف  
للووضوح  
ووحداً تلوّح للذي نسخ الحقيقة بالحجارة ..  
أنت منفرد بالليل  
غير أن صوتك طروب حين تردد :  
بعُدنا عن النخل ها هي شمس القرى

## من الادب المقارن

## سنوات العمر بين طرفة

## بن العبد وكفافي

ثامر الحاج امين

لا خلاف على ان سنوات العمر هي الأعلى في حياة الإنسان ، لذا يحرص جاهداً ان تبقى سنواته مفعمة بالشباب والحيوية كي يستمتع بما تمنحه من متع هي الطريق لسعادته المنشودة ، وقد تأمل العديد من الشعراء في سنوات العمر وترجموا بصور شعرية مختلفة أحاسيسهم بشأنها وقيمتها ، وفي مراجعة للشاعرين " طرفة بن العبد " و " اليوناني " كفافي " نجدهما خير من جسد القلق وتوصيفهما لسنوات العمر وكانا الأكثر دقة في التذكير بأهمية العمر ، فقد شبه " طرفة " سنوات عمره برصيد المال الذي ينفق منه كل يوم ولا بد ان تحين الساعة التي لا يجد ما تبقى من هذا الرصيد وهي دلالة على النهاية :

أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة .... وما تقتص الأيام والدهر بنفد  
أما الشاعر اليوناني " كفافي " فقد تناول في قصيدته " شموع " هذه القضية المؤرقة متخيلاً سنواته المتبقية بصف من الشموع المتلألئة وتتناهب وهو ينظر إليها حالة من الشعور المزدوج فهو بقدر ما يفرح وهو يرى شموعه المضيئة التي يرمز إليها بسنواته المتبقية لكنه في الوقت نفسه يخشى الالتفات الى الوراء فيرى دخان سنواته التي انقضت والتي وصفها بصف من الشموع المعتمة :

أيام الآتي تنتصب أمامنا  
مثل صف شموع مشتعلة جميعا  
شموع صغيرة ، ذهبية ، دافئة نابضة  
أما الأيام التي مضت ، فمتروكة الى الخلف  
صفا حزينا من شموع مطفاة  
والقريبة ماتزال ذات دخان  
انها شموع باردة ، ذائبة ... منحنية  
لا أريد ان اراها  
فأشاكلها توديني  
ويؤذي ان أتذكر ضياءها الأول  
انظر امامي الى شموعي الموقدة  
لا اريد ان أستدير ، لأرى بكل الرعب  
كيف يستطيل ، سريعا ، الصف المعتم  
وبأي سرعة تضاعف الشموع ، تلك الشموع المطفاة

## عمر السراي: (عن العمّال وعيدهم)

# صدقية التعبير في رحلة الى أعماق الذات

أحمد الناجي



"حينما كان الطفل يحاول أن يحرك عربة البناء الممتلئة بالألوان، خانته عضلاته الصغيرة لتقلّب وسط موقع البناء الكبير".  
ينطلق الشاعر في هذا النص من الرؤية الأحادية الى الواقع العام، ويحرص على إبراز الطاقة التعبيرية في تشكيل بانوراما من الصور المتلاحقة، حيث تتلاحم في إطار موحد، مليء بالرموز التي تقودك الى فتح الأبواب على المعنى ومن ثم معنى آخر، يتنفس فيه الخاص والعام، السياق النفسي مع الحياة العامة، انفعالات مثقلة بالتوترات، تفيض المشاعر الجياشة في وجدان الشاعر مشحونة بالأسى، النفس تتأوه، وهي تنوء بثقل الحياة، فيأتي صوته من دواخل الذات معلناً:  
"عزرت أذناه البسيطتان عن فرز صوت الصراخ من صوت الشائتم من صوت المدافعين عن سطوة دموعه المتلألئة وقتها".  
كانت هناك مرارة، لكن صدمة انكسار الروح هي التي تحرك الساكن، وتفتح الأبواب على الأسئلة المرتبطة بالواقع، شجون الناس.. الفقر.. والتفاوت الطبقي، وما من غشاوة فوق العيون تحجب الرؤيا، ظل يترصّد بالبرص والبصيرة كل ما يدور حوله، وفي خضم المعاناة يأتي الآله المداف في أين الأبودية من بعيد، تتصاعد خفقات القلب مع إيقاعات الأزمان، فيسعد بلداً صوت منغم تناهي الى المسامح، حتى لو يبدد نقاً من اشتداد الضيق على الأنفاس، ينشأ الإدراك.. يتحقق الفهم.. ينمو يتعمق ويتسع، ويبدأ التخيل، وتتسرّب الى دواخله غواية اكتشاف أسرار الجمال العميقة، حين يقول:  
"فّر من غفلته الناعسة... وأصغى لصوت كان يأتيه من آخر السماوات، صوت موالٍ جنوبيّ تنفّط نبراته كما الأرض، ترك القوريّ منجذباً كبعوضة نحو شمعة، وهو يشمّ جناسات الأبودية، لتتفّ عيناة عند سقّالة لم يعرف كيف استطاعت أن تحمل كل هذا الجبروت، فوزن الحنجرة التي فوقها تزن أجراماً ضخمة".  
مرحلة الصبا والنضج محتشدة بالأحلام، منها ما هو غاطس في بحر الروح، ومنها ما يستوطن في الذاكرة ويلاص المخيال، وما كان لهذا الشاعر أن يقوى وينضج لولا ذلك المقدار من الطموح وبذرة الثقة بالنفس، يعيش القلق، لم يستسلم، يروود متاهات الخيال، وتأخذ الخطى المرتبكة في تحدّ نحو اغتناء الوعي، تقضي به الى دروب التمرّد، يلعن فروض الطاعة، يقلب وجوه الحال

تضعنا تجربة الشاعر عمر السراي في موقف جدير بالتأمل، لأنه صاحب موهبة بارعة، يقدم في كل مرة ما هو مثير في النص الأدبي، من حيث التكامل بين ما هو جمالي وما هو فكري، ويحرص على تقديم الصورة الفنية على نحو من الخصوبة والامتلاء، يجعلها تخفي أكثر من معنى فيما وراء الكلمات، فلغته الأنيقة تحمل مضمراً يحتجب بين السطور.  
دعونا نتوقف قليلاً نتنصّر على نحو موجز في خبايا المخرجات النفسية لعملية الإبداع والابتكار، لكي نتعرف على لحظة إبداع الشعر، وتبين كيف يصل الشاعر في المحصلة النهائية الى إتمام المغامرة التخيلية أو التكوينية. إذ يرى (فرويد) بأن العملية الإبداعية هي تعويض عن حالات مكبوتة في أعماق النفس الجوانبية، وتحقيق هذه المكبوتات التي لم يشبعها الواقع يتم في مطلق الخيال، وتشكل هذه الرغبات اللاشعورية المضمون الخفي للمؤلفات الأدبية والفنية كافة. في حين يتمحور اعتقاد (يونغ) على أن الوظيفة الإبداعية تلازم اللاشعور الجمعي الرائد تحت عتبة اللاوعي الفردي، ويرى أن هذه المنطقة تشبه قبواً ضخماً لا تنوي فيه المكبوتات والعقد النفسية فقط، وإنما محتويات لم تبلغ بعد من القيمة والشدة اللتين تسمحان لها بعبور عتبة الوعي، رغم أنها موجودة، ويسبب البعض منها لاحقاً واعياً. وتعد المخيلة عند الشاعر على وجه الخصوص هي المشغل الابتكاري الذي تبلور سيورة اللفظ والمعنى، المحملة برؤية الشاعر بأشكال جمالية على نحو متفاوت في التظاهرات الصديقة، والتفاوت هنا نسبي بين الواقع والصدق الفني، إذ يتسع ويضيق.. صعوداً وتراجعاً، وذلك بالارتكاز على استغلال قدرات التخيل مع إمكانات العقل الواعي، عبر دققات من الصور الذهنية المعبرة عن وجدان الشاعر المشحون بالأحاسيس والعواطف البشرية، وذلك لأن للقصيدة تأثيرها الكبير في بناء الخطاب، من حيث انها سمة تعقل، تشمل الاعتقادات والرغبات، ولا يمكننا أن نفهم القصيدة إلا عن طريق الشعور، وهذا لا ينفي وجود حالات قصيدية كثيرة لاشعورية، بمعنى هناك نية استقصاء في الانتقال من اللاشعور الى

الشعور في النص الإبداعي.  
سقت هذه المقدمة الوجيزة بهدف تسليط الضوء على منابع البوح الانفعالي لدى الشاعر المبدع عمر السراي، بهدف الاستغراق في تأمل منابت التخيلات التي بلورت دققات من التعبيرات الوجدانية المتألّة، وتفحص ما جادت بها قريحة الشاعر من دلالات جمالية مكثفة، حيث انقذت شرارة الاشتغالات التخيلية في مشغله الكتبي، وصاغ بأدوات الجمال التعبيرية نصاً أدبياً بعنوان (عن العمّال وعيدهم)، وهذا المنجز النصي هو رحلة حقيقية في أعماق الذات، مكتوب بأسلوب رشيق وبسيط ولماح تطغي عليه مسحة قصصية، يذكر بعضاً من تفاصيل حياته، وفيه وقف وقفة المتأمل لتلك المرحلة، سعى الى توظيف ما هو عام في التجارب الإنسانية، وتبقى تجاربه الشخصية بين ثنايا هذا النص هي المائزة وهو مدرّكه، وليس صعباً أن نتخيل مكابيات وقساوة المعاناة في التجربة الفردية، بنفص احتدامات الذات الشاعرة في هذا النص عبر انتقال المداليل الى اللغة الموحية التي جسدت حقاً صدق الأحاسيس والانفعالات في الصور الشعرية الكاشفة عن تاريخ من الوجع، سيما حين أوقد الأنوار تجاه لقطات منتزعة من أحشاء الحياة، منتقلاً الى مرتبة أعلى من القيمة التعبيرية لمحاولات الذاكرة في ذلك الفصل الزمني، جعلاً منها أكثر ادھاشاً بما صارت تحمله من طاقات كامنة، ستفضي حتما الى مثابيات التأويل لقراءة كل ما هو محتجب أو مضمّر غير مباشر يرقد في أعماق هذا النص الأدبي:

## هل غابت شمس القصة القصيرة؟

رعد كريم عزيز

فبعد أن كانت الصحف تنشر في كل عدد من صفحاتها الثقافية قصة قصيرة، بنار حولها أكثر من نقد ومتابعة، وتنازل الكثير من الجدل في الأوساط الثقافية، وكذلك في المجلات والدوريات الثقافية وكل عدد يعقب نشر القصص نجد متابعة نقدية تحت عنوان..قصص العدد السابق.  
تري ماهي أسباب غيابها في الوقت الحالي؟ هل التسابق لكتابة الرواية بعد عام ٢٠٠٣، ومحاولة ملاحقة الجوائز الأدبية؟ أم زوال دواعي كتابتها إبداعياً بسبب التحولات الاجتماعية المتلاحقة؟ هل غلب الشعر في ملاحظته السريعة الحارة الأحداث الجسام التي حصلت وتحصل في البلاد؟ الكثير من الاسئلة قد تتعلق بتوجهات الصحافة العراقية أو الوضع السياسي او حتى الموضوع الأدبية إذا جاز التعبير؟  
اكتب هذا متشوقاً لمعرفة الأسباب برأيكم محتفظاً بالاجوبة التي تخص رؤيتي للأمر حتى لا أفسد على بوصلتكم اتجاهه والتوصلات التي تضيف للنقاش فائدة ومثعة أدبية.. ارمي حجري متطلعا لرؤية دوائر مياه نهركم بالنقاش المثمر.

القصة القصيرة في العراق واحدة من مهمينات السرد في الأدب العراقي، منذ بزوغ شمسها في الربع الأول من القرن الماضي، وتوالي نزوح ثمارها في الأربعينيات حتى أصبحت علامة فارقة في الصحف والمجلات أيام الستينيات، وأصبح للقصة قراء ومتابعين ونقاد يلاحقون سطوع نورها وهي تخوض التجريب والتفرد، ولسنا هنا معنيون بالاسماء خشيبة الاتهام بالانحياز لمدرسة معينة، لأن القصة القصيرة العراقية لم تترك ظاهرة إلا وكانت سبابة في تغطيتها، واقعية كانت أم تجريبية تحفل الغرائبية والاهتمام باللغة أحيانا على حساب الحدث، وهي تخوض في بحر وجود نفسها للحفاظ على القراء والنقاد وسط هيمنة مصرية على السرد في الوطن العربي، ونستطيع هنا أن نستعرض كتابها خاصة بعد توافر الفهارس عبر التوثيق الالكتروني.  
ولكننا نغبي في إثارة السؤال..هل غابت شمس القصة القصيرة في العراق؟ في الوقت الراهن كتابة ونشرا،



رأي

**ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال**

**AsiaHawala 07742611408**  
Fast, Easy & Secure

**ZAIN CASH 07814119461**

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## بعد تأهيله وتحويله إلى متحف

# افتتاح بيت الجواهري الكبير في بغداد



متابعة - طريق الشعب

افتتح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، السبت الماضي في بغداد، بيت شاعر العرب الأكبر، الراحل محمد مهدي الجواهري، بعد إعادة تأهيله وتجديده وتحويله إلى متحف من قبل أمانة بغداد.

وحضرت مراسم الافتتاح شخصيات رسمية وثقافية، بالإضافة إلى عائلة الجواهري. يضم البيت العديد من مقتنيات شاعر العرب وأثاره والأوسمة والألواح التذكيرية التي أهديت له خلال مسيرته، فضلاً عن مكتبته ومجموعة من الصور الفوتوغرافية الشخصية.

ويعد هذا البيت الذي يقع في حي القادسية، المسكن الوحيد الذي تملكه الجواهري حتى مغادرته إلى براغ - جمهورية تشيكوسلوفاكيا آنذاك. وكان الفقيه قد شيد البيت عام 1971 على نفقته الخاصة، بعد أن حصل على قطعة أرض مساحتها 540 متراً مربعاً. وهي من جملة أرض وزعتها الدولة وقتها على الصحافيين. وخلال الافتتاح، ألقى الكاظمي كلمة أكد فيها حرص حكومته "على رعاية الثقافة، واستحضار السيرة الوضاعة لمبدعي العراق، ومآثرهم الفكرية والثقافية"، مشيراً إلى أن "الجواهري هو إحدى القامات الشعرية والصحفية التي يفتخر بها العراق، وأن شعره مفعم بالوطنية والإنسانية والانفتاح والحوار، ما يدعونا إلى الخروج من التخلفات الفئوية والشخصية، والذهاب إلى رحاب الوطنية الواسعة والشاملة للعراقيين جميعاً".

## ملوية سامراء

# معلم أثري بارز يحتاج إلى تأهيل

صلاح العمران

وارتفاعها 3 أمتار. ويعلو القاعدة سلم حلزوني يتألف من 399 درجة تلتف حول طوابق المئذنة الـ 5. وتوجد في أعلى الملوية قمة تسمى "الجاون"، يقال أن المؤذن في العصر العباسي كان يرتقيها ليرفع الأذان. وفي العام 2004 استخدم الجيش الأمريكي هذه القمة كنقطة مراقبة أمنية للمدينة، ووقتها منع الأمريكيان الأهالي من زيارة هذا المعلم الأثري. وفي العام 2005، غادر الأمريكيان سطح البناية، وتركوها بلا حماية، فتم تفجير "الجاون" من قبل جماعات بحجة أنه دُش بأقدام المحتلين، فسقطت أجزاء منه، وبعدها قام الكادر الفني في دائرة آثار سامراء بإعادة بناؤه. أما المساحة المحيطة بالمسجد، فقد حاولت

مديرية الآثار في صلاح الدين إعادة تأهيلها، لكن الفساد المالي والإداري حال دون إنجاز العمل، فبقي الموقع على حاله. ولأهمية هذا المعلم الأثري، سيما من الناحية السياحية والاقتصادية، يتوجب على وزارة الثقافة والسياحة والآثار الاهتمام به وإعادة تأهيله، هو وغيره من المواقع الأثرية في سامراء، مثل "قصر الخلافة" و"قصر العاشق" و"جامع أبو دلف". فهذه المدينة لا تزال منكبوبة من مختلف النواحي، خاصة في مجال الطرق والخدمات الأساسية. ويأمل أهالي سامراء أيضاً، من الجهات الحكومية أن تعيد فتح الطريق المؤدي إلى مرقد الإمام علي الهادي، الذي تم إغلاقه بعد العام 2006 إثر تفجير الإمامين العسكريين.

## شاعر عراقي يفوز بجائزة عمانية

بغداد - وكالات أعلنت اللجنة المنظمة لـ "جائزة أثير" للشعر العربي في سلطنة عمان، عن القوائد الفائزة بالمراتب الثلاث الأولى للجائزة، في نسختها الثالثة/ 2022. وحل في المرتبة الأولى الشاعر السوري محمد طارق عبد الطيف، عن قصيدته "حناجر كثيرة لأغنية واحدة"، أما الثانية فقد بلغها الشاعر المصري سامح محبوب، عن قصيدته "أكتب كي أهرم موق". بينما حل في المرتبة الثالثة الشاعر العراقي الشاب سلام جليل، عن قصيدته "ليس كمثل عطر". وبحسب لجنة تحكيم الجائزة، فإنه تم اختيار القوائد الثلاث الأولى، من بين 400 قصيدة متنافسة من مختلف البلدان العربية، وكانت "منصة أثير" الإعلامية التي تعنى بنقل المشهد الثقافي والاجتماعي والسياسي، قد أطلقت النسخة الأولى لجائزتها عام 2014، فيما نظمت النسخة الثانية عام 2016.

## «حملة سفراء النظافة» تستقطب الدعم



متطوعون في الحملة ينظفون ضفاف دجلة في بغداد

بغداد - وكالات

أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية السبت الماضي، عن إبرامها عقد شراكة مع حملة سفراء النظافة التطوعية في العراق، بهدف توسيعها لتشمل جميع أنحاء البلاد. ويقود هذه الحملة الناشط الشاب مرتضى التميمي، الذي كان قد نشر مطلع العام الجاري صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيها وهو يرفع بعض النفايات بمفرده عن ضفاف دجلة في بغداد، حتى انضم إليه المئات من المتطوعين، لتتوسع الحملة وتشمل جميع المحافظات. واستطاعت الحملة خلال شهر قليلة، تنظيف مساحات واسعة من ضفاف دجلة والفرات، فضلاً عن الكثير من الأماكن العامة في مراكز المدن. وبعد أن ذاع صيتها، ازداد انضمام المتطوعين إليها، حتى وصل عددهم إلى أكثر من ألف شاب من مختلف المحافظات. تقول الوكالة الأمريكية في منشور لها على "فيسبوك"، أنها تهدف من شراكها مع "سفراء النظافة"، إلى مساعدتهم في مواصلة حملتهم وتوسيعها لتشمل جميع أنحاء العراق.

## الصين تطلق أول قطار معلق في الهواء!

يكيين - وكالات

نجحت الصين، أخيراً، في إطلاق أول قطار معلق في الهواء، وذلك بفعل مغناطيس يحافظ على بقائه في هذه الوضعية حتى من دون تيار كهربائي. وتم إنشاء السكك الحديدية التجريبية للقطار، والتي يبلغ طولها 800 متر، باستخدام مغناطيسات قوية تحتوي على عناصر أرضية نادرة، بهدف إنتاج قوة رفع شديدة بما يكفي لحمل قطار في الهواء، داخله 88 راكباً. وعلى عكس معظم القطارات المغناطيسية، يعمل هذا القطار على ارتفاع 10 أمتار فوق سطح الأرض. ولا يوجد اتصال مادي بينه وبين السكة. فهو يتحرك أسفل السكة بسرعة 80 كيلومتراً في الساعة. وبحسب باحثين في جامعة جيانغشي للعلوم والتكنولوجيا في قانتشو - الصين، فإنه في ظل ظروف التعويم الحر وغياب الاحتكاك، لا تلزم سوى كمية صغيرة من الكهرباء لدفع القطار، مبيّن أن "التقنية الجديدة تولد القليل من الإشعاع الكهرومغناطيسي، وتكلفة بنائها حوالي عُشر تكلفة بناء مترو الأنفاق".

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرقيق سمير الساعدي مليون دينار.
- الرفيقة هند وصفي طاهر مليون دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



هند وصفي طاهر سمير الساعدي

## ليس مجرد كلام

## سنبقى نتظاهر..

عبدالسادة البصري

قبل عام 2003 كنا نمثي النفس بأمالٍ وأحلام كثيرة ستتحقق عندما تسقط الدكتاتورية وتنقش الغيمة السوداء، التي جثمت على صدر الوطن لأكثر من ربع قرن. وعند سقوط الصنم راودتنا فرحة كبيرة بقرح تحقق أحلامنا هذه! كنا نحلم بوطنٍ حرٍّ خالٍ من كل شوائب الظلم والقهر والتميش، وبعيداً سعيدة ملؤها الفرح وازدهار الآمال التي كانت بسيطة جداً في حياة كريمة وعيش آمن بيتت ممتلئة ومدن يعلوها العمران وتزدان بالعمل والجمال والفن والإبتسام. وكنا نفتش آملنا لنقول لبعضنا: لقد بانت تباشير الفرح والخير على ربوع الوطن!

لكن.. واه من هذه (الآن) ، كل أحلامنا تبخرت وصارت سراباً وانفردت آمالنا كحبات مسحبة أمام عيوننا، صرنا نعيش في دوامة الخراب والفساد وسوء الخدمات والموت المجاني والإرهاب الذي عاث في طول البلاد وعرضها، لتكبر لئال النفايات وتصر شوارعنا وأسواقنا عبارة عن أوساخ وروائح عفنة بسبب القمامة وطفح المجاري وسوء التبليط وبناء الأرصعة المتكرر كلما اكتمل صيف تهذم آخر بحجة إعادة الترميم، ومشاريع قالوا أنها عمرانية، لكنها تركت في نصف العمل لتصبح عبئاً على المواطنين، إضافة إلى تحطيم أحلام الشباب في مستقبل آمن يسبب انعدام فرص العمل والتعيين وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل مع ازدياد أعداد الخريجين من المعاهد والكليات وأصحاب الشهادات العليا كل عام، بالإضافة إلى توقف الصناعة والزراعة والتجارة ونقصان مياه دجلة والفرات وارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب وما إلى ذلك!

الملوحة تزداد في شط العرب، والزرع والضرع آيل إلى الموت، والخدمات الصحية والتعليمية تسوء يوماً بعد آخر، ومعها انقطاع التيار الكهربائي المستمر مع موجات الحر والرطوبة العالية!!

بلدٌ يملك نهريين عظيمين لكن أبناءه يشكون الظم، وزراعته في انعدام تام حتى بنتا نستورد حتى الماء العذب والملح والنمر والخضروات من دول الجوار! بلدٌ لم يفكر المسؤولون فيه لحظة واحدة بكيفية إنقاذه من الخراب والفساد وبالصالح الأمور التي أخذت تزداد سوءاً، ولم يفكروا بألية البناء والعمران وتشغيل الشباب وإخراج البلد من مأزق الأزمات المتفاقمة يوماً بعد يوم عبر التركيز على إنشاء محطات تحلية للمياه، ومحطات توليد الكهرباء، وتشغيل المعامل والمصانع العملاقة المتوقفة منذ سنوات، وعبر توفير مياه السقي للمزارعين وإعادة الحياة إلى أراضيهم التي أكلها البوار، وغيرها!

تركوا كل هذا وابتاعوا بتصارعون على المناصب والكراسي! كل شيء في وطننا يدفعنا إلى الاحتجاج والتظاهر وإطلاق صيحات الحق بوجه المسؤولين ومطالبهم أن يدرؤوا حجم الخراب وما آلت إليه الأمور من سوء. وسنظل نمرح بوجههم لأنهم حطوا أحلامنا على صخرة الفساد بكل أشكاله وأوانه واللامبالاة حيال ما يجري في كل بقعة من بقاع الوطن! وطننا بحاجة إلى وقفة انتماة حقيقية كي نبدأ العمل على ضمان حرية وسعادة وازدهار الناس فيه، لهذا نتظاهر وسنبقى نتظاهر لحين الشروع بمعالجة كل هذا الخراب وتحقيق ما كنا نحلم به ذات يوم!

اقرأ في العدد الجديد 107 من جريدة **النقاشبي** جريدة ثقافية نصف شهرية

غداً في المكتبات

ناديجدا دوروفا مذكرات سلاح الفرسان

عبد الكريم السعدون الوجود المستقل لعناصر التكوين

عبد الرزاق الجرنة

ملف الشعراء الشباب أصطدمم بالجرح وابتسمم لمرور الوقت

المخرج الإيراني جعفر بناهي الجوائز وصراع القط والفاز مع السلطات

قصة قصيرة ذلك الصيف البعيد

السخرية والتبجيل برنارد شو في موسكو كيف استقبله الكتاب الروس

النموذج المادني للكون • الرقابة على الأفلام في إيران • الشخصية النائرة في المسرح المصري • إيرو أدريج ممثل شكسبير المفضل • شعر • كتب • نمط • تحقيقات

سلافوي جيبيك.. الفلسفة والغابورس

بربرية الرصد ومعاينة الحاضر البشري